سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٤٨)

الأعمال الموجبة للشفاعة

في الأحاديث النبوية

ومسائل أخرى

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

١. "– كتاب المناقب

٧٨– عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«إذا كان يوم القيامة، كنت إمام الناس، وخطيبهم، وصاحب **شفاعتهم**، ولا فخر» (١).

– وفي رواية: «إذا كان يوم القيامة، كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب **شفاعتهم**، غير فخر» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢٩٧) قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا زهير بن محمد. و«أحمد» ١٣٧/٥ (٢١٥٦٥) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زهير، يعني ابن محمد. وفي (٢١٥٦٧) قال: حدثنا زكريا، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو. وفي (٢١٥٦٩) قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا شريك. وفي ١٣٨/٥ (٢١٥٧٩) قال: حدثنا زكريا بن عدي (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الملك الحراني، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٦٥).." [(١)]

٢. "– كتاب القيامة والجنة والنار

٥٠٨٦– عن روح بن زنباع، عن عبادة بن الصامت، قال:

«فقد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أصحابه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطهم، ففزعوا وظنوا أن الله، تبارك وتعالى، اختار له أصحابا غيرهم، فإذا هم بخيال النبي صلى الله عليه وسلم، فكبروا حين رأوه، وقالوا: يا رسول الله، أشفقنا أن يكون الله، تبارك وتعالى، اختار لك أصحابا غيرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، بل أنتم أصحابي في الدنيا والآخرة، إن الله، تعالى، أيقظني، فقال: يا محمد، إني لم أبعث نبيا، ولا رسولا، إلا وقد سألني مسألة أعطيتها إياه، فسل يا محمد تعط، فقلت: مسألتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة، فقال أبو بكر: يا رسول الله، وما **الشفاعة**؟ قال: أقول: يا رب، **شفاعتي** التي اختبأت عندك، فيقول الرب، تبارك وتعالى، نعم، فيخرج ربي، تبارك وتعالى، بقية أمتي من النار، فينبذهم في الجنة».

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٨٧/١

أخرجه أحمد ٥/٣٢٥ (٢٣١٥٢) قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن عبد الرحمن بن حسان، عن روح بن زنباع، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٥٦١٣)، وأطراف المسند (٢٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٢٢)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (١١٠١).." (١)

٣. "٣١٦ . عبد الله بن أبي الجدعاء (١)

٥٢١٣- عن عبد الله بن شقيق، قال: جلست إلى رهط، أنا رابعهم، بإيلياء، فقال أحدهم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ليدخلن الجنة، **بشفاعة** رجل من أمتي، أكثر من بني تميم، قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: سواي».

قلت: أنت سمعته؟ قال: نعم، فلما قام قلت: من هذا؟ قالوا: ابن أبي الجدعاء (٢).

أخرجه أحمد ٣/٤٦٩ (١٥٩٥١) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٣/٤٧٠ (١٥٩٥٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. وفي ٥/٣٦٦ (٢٣٤٩٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» (٢٩٧٤) قال: أخبرنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا وهيب. و«ابن ماجة» (٤٣١٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب. و«الترمذي» (٢٤٣٨) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«أبو يعلى» (٦٨٦٦) قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدثنا يزيد بن زريع. و«ابن حبان» (٧٣٧٦) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر بن المفضل.

خمستهم (إسماعيل بن إبراهيم، ووهيب بن خالد، وشعبة بن الحجاج، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل) عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن أبي الجدعاء هو: عبد الله، وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد.

---

(١) قال المزي: عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي، ويقال: الكناني، ويقال: العبدي، له صحبة، عداده

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/٥٥٢

في أهل البصرة» تهذيب الكمال» ٣٥٩/١٤.

. قال ابن الأثير: عبد الله بن أبي الجدعاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ٥٦٧/١٢.

. وخالفه ابن حجر، فقال: عبد الله بن أبي الجذعاء، بفتح الجيم، وسكون المعجمة. «تقريب التهذيب» ٢٩٨/١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٩٥١).

(٣) المسند الجامع (٥٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٢١٢)، وأطراف المسند (٣٠٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٣٧٩)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٢)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٦٩ و٤٧٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣٧٨/٦.." [١]

٤. "٦٠٩٢- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله أعطى كل ذي حق حقه، وإن الله فرض فرائض، وسن سننا، وحد حدودا، وأحل حلالا، وحرم حراما، وشرع الإسلام، وجعله سهلا سمحا واسعا، ولم يجعله ضيقا، يا أيها الناس، إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ومن نكث ذمة الله طلبه الله، ومن نكث ذمتي خاصمته، ومن خاصمته فلجت عليه، ومن نكث ذمتي لم ينل **شفاعتي**، ولم يرد علي الحوض، ألا إن الله لم يرخص في القتل إلا في ثلاث: مرتد بعد إيمان، وزان بعد إحصان، أو قاتل نفس، فيقتل بها، اللهم هل بلغت».

أخرجه أبو يعلى (٢٤٥٨) قال: حدثنا وهب، قال: حدثنا خالد، عن حسين، عن عكرمة، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ١٧٢/١، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٧)، والمطالب العالية (٢٩١٣)

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١١٥٣٢).." [٢]

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١٢/١١

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٩٦/١٢

٥. "٦٥٧٣- عن مجاهد، ومقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«أعطيت خمسا، ولا أقوله فخرا: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحل لي المغنم، ولم يحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فهو يسير أمامي مسيرة شهر، وأعطيت **الشفاعة**، فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة، وهي نائلة، إن شاء الله، من لم يشرك بالله شيئا» (١).

- وفي رواية: «أعطيت خمسا، لم يعطهن أحد قبلي، ولا أقوله فخرا: بعثت إلى كل أحمر وأسود، فليس من أحمر ولا أسود، يدخل في أمتي إلا كان منهم، وجعلت لي الأرض مسجدا» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٣٣) و١١/٤٣٢ (٣٢٣٠٠) و١٢/٤٣٥ (٣٣٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن فضيل. و«أحمد» ١/٢٥٠ (٢٢٥٦) قال: حدثنا علي بن عاصم. و«عبد بن حميد» (٦٤٣) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن فضيل.

كلاهما (محمد بن فضيل، وعلي بن عاصم) عن يزيد بن أبي زياد الكوفي، عن مجاهد، ومقسم، فذكراه.

أخرجه أحمد ١/٣٠١ (٢٧٤٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد، عن مقسم، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أعطيت خمسا، لم يعطهن نبي قبلي، ولا أقولهن فخرا: بعثت إلى الناس كافة، الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأعطيت **الشفاعة**، فأخرتها لأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئا».

ليس فيه: «مجاهد» (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٠١٠)، وأطراف المسند (٣٨٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/٢٥٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٣ و٤٤٨٧ و٧٧٦٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٠٣)، والبزار (٤٩٠١ و٤٩٠٢)، والطبراني (١١٠٤٧).." [1]

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣/٤٧٠

٦. " حديث عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«أنا أول شافع، وأول مشفع، يوم القيامة، ولا فخر».

سلف برقم ().

وحديث مجاهد، ومقسم، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«أعطيت **الشفاعة**، فأخرتها لأمتي إلى يوم القيامة».

سلف برقم ().."[١]

٧. "٦٦٨٥- عن أبي نضرة، قال: خطبنا ابن عباس، على منبر البصرة، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إنه لم يكن نبي إلا له دعوة، قد تنجزها في الدنيا، وإني قد اختبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي، وأنا سيد ولد آدم، يوم القيامة، ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، وبيدي لواء الحمد، ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي، ولا فخر، ويطول يوم القيامة على الناس، فيقول بعضهم لبعض: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر، فليشفع لنا إلى ربنا، عز وجل، فليقض بيننا، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم، فيقولون: يا آدم، أنت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، اشفع لنا إلى ربنا، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين، فيأتون نوحا، فيقولون: يا نوح، اشفع لنا إلى ربنا، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتون إبراهيم، فيقولون: يا إبراهيم، اشفع لنا إلى ربنا، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات، والله إن حاول بهن إلا عن دين الله، قوله: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾، وقوله لامرأته، حين أتى على الملك: أختي، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا موسى، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه، فيأتونه، فيقولون: يا موسى، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك، فاشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: لست هناكم، إني قتلت نفسا بغير نفس، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا عيسى، روح الله وكلمته،." [٢]

---

(١) المسند المصنف المعلل   ٥٨٥/١٣

(٢) المسند المصنف المعلل   ٥٨٥/١٣

٨. "٧٤٠١- عن يحيى بن راشد، قال: خرجنا حجاجا، عشرة من أهل الشام، حتى أتينا مكة، فذكر الحديث، قال: فأتيناه فخرج إلينا، يعني ابن عمر، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، عز وجل، فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين، فليس بالدينار ولا بالدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل، وهو يعلمه، لم يزل في سخط الله، حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، أسكنه الله ردغة الخبال، حتى يخرج مما قال» (١).

ـ قوله: «ومن مات وعليه دين» لم يرد في رواية أبي داود.

أخرجه أحمد ٢/٧٠ (٥٣٨٥) قال: حدثنا حسن بن موسى. و«أبو داود» (٣٥٩٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس.

كلاهما (حسن بن موسى، وأحمد بن يونس) عن زهير، قال: حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، فذكره (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦٦١) قال: حدثنا عبدة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب، عن ابن عمر، قال: من حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في خلقه. «موقوف» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٢)، وأطراف المسند (٥٠٤٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/٨٢ و٨/٣٣٢.

(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٩٦.." [1]

٩. ". فوائد:

ـ قال البخاري: عن حبان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن عبد الوهاب، عن ابن عمر؛ من حالت **شفاعته**.

وعن أيوب، عن عبد الوهاب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه؛ للشهيد ست خصال.

وقال محمد بن عبد الرحمن: عن أيوب، عن محمد، عن عبد الوهاب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه؛ للشهيد ست خصال.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/٤٢٨

ولا أراه حفظه عن محمد.

وحديث وهيب أصح، وهو بعبد الوهاب بن بخت أشبه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٧.

. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبد الوهاب، عن ابن عمر؛ من حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، عز وجل؟ فقال: ما أراه إلا عبد الوهاب بن بخت. «العلل» (٥١٢٩).

. وقال الدارقطني: رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛

فقال أبو حذيفة: عن الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن بخت، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وغيره يرويه عن يحيى بن سعيد، عن عبد الوهاب بن بخت، عن ابن عمر، موقوفا. «العلل» (٢٩٩٢).." (١)

١٠. "٧٤٠٣- عن أيوب بن سلمان، رجل من أهل صنعاء، قال: كنا بمكة، فجلسنا إلى عطاء الخراساني، إلى جنب جدار المسجد، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال: ثم جلسنا إلى ابن عمر مثل مجلسكم هذا، فلم نسأله ولم يحدثنا، قال: فقال: ما لكم لا تتكلمون، ولا تذكرون الله؟ قولوا: الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله وبحمده، بواحدة عشرا، وبعشر مئة، من زاد زاده الله، ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا: بلى، قال:

«من حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، فهو مضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق، فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، ومن قفا مؤمنا، أو مؤمنة، حبسه الله في ردغة الخبال، عصارة أهل النار، ومن مات وعليه دين، أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار ثم ولا درهم، وركعتا الفجر حافظوا عليهما، فإنهما من الفضائل».

أخرجه أحمد ٢/ ٨٢ (٥٥٤٤) قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أتش، قال: أخبرني النعمان بن الزبير، عن أيوب بن سلمان، رجل من أهل صنعاء، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٣٩)، وأطراف المسند (٤٠٤٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/ ٤٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ١٥/ ٤٣١

١١. " أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٥) عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن ابن عمر، أنه قال: ألا تقولون: لا إله إلا الله، وسبحان الله وبحمده، فإنهما ألفان من كلام الله، بالواحدة عشر، وبالعشر مئة، وبالمئة ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في حكمه، ومن أعان على خصم دون حق، أو بما لا يعلم، كان في سخط الله حتى ينزع، ومن تبرأ من ولد ليفضحه في الدنيا، فضحه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة، ومن بهت مؤمنا بما لا يعلم، جعله الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته، لا دينار ولا درهم، وركعتي الفجر حافظوا عليهما، فإن فيهما رغب الدهر. «موقوف» (١).

---

(١) أخرجه محمد بن فضيل، في «الدعاء» (٩٣).." (١)

١٢. "٧٦٤٣- عن حمران، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، كتب له بكل حرف عشر حسنات».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩١٢) قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا عمار، عن فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الخراساني، عن حمران، فذكره (١).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٥) عن معمر، عن عطاء الخراساني، عن ابن عمر، أنه قال: ألا تقولون: لا إله إلا الله، وسبحان الله وبحمده، فإنهما ألفان من كلام الله، بالواحدة عشر، وبالعشر مئة، وبالمئة ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت **شفاعته** دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في حكمه، ومن أعان على خصم دون حق، أو بما لا يعلم، كان في سخط الله حتى ينزع، ومن تبرأ من ولد ليفضحه في الدنيا، فضحه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة، ومن بهت مؤمنا بما لا يعلم، جعله الله في ردغة الخبال، حتى يأتي بالمخرج مما قال، ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته، لا دينار ولا درهم، وركعتي الفجر حافظوا عليهما، فإن فيهما رغب الدهر، «موقوف»، وليس فيه: «حمران».

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/٤٣٢

(١) المسند الجامع (٨٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٤٣٥).." [(١)]

١٣. "٧٧٥٣- عن رجل، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«خيرت بين **الشفاعة**، أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت **الشفاعة**، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمتقين (١)؟ لا، ولكنها للمتلوثين الخطاؤون».

قال زياد: أما إنها لحن (٢)، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا.

أخرجه أحمد ٢/٧٥ (٥٤٥٢) قال: حدثنا معمر بن سليمان الرقي، أبو عبد الله، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان (٣) بن قراد، عن رجل، فذكره (٤).

---

(١) وقع في نسخة الموصل الخطية لمسند أحمد: «للمنقين»، بالنون، ومعناهما قريب.

(٢) يعني قوله: «الخطاؤون»، لأن الصواب: «الخطائين».

(٣) نعمان، بفتح العين، وسكون النون. «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/٢٢٣٥، و«الإكمال» لابن ماكولا ٧/٣٥٨، و«تبصير المنتبه» لابن حجر ٤/١٤٢٤.

(٤) المسند الجامع (٨١٨٢)، وأطراف المسند (٥١٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٧٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٩١).." [(٢)]

١٤. "٧٧٥٤- عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال:

«كنا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر، حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾، قال: إني ادخرت دعوتي، **شفاعة** لأهل الكبائر من أمتي، قال: فأمسكنا عن كثير مما كان في أنفسنا، ثم نطقنا بعد ورجونا».

أخرجه أبو يعلى (٥٨١٣) قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا حرب بن سريج المنقري، قال: حدثنا أيوب السختياني، عن نافع، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٧/٥، والمقصد العلي (١١٧٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦٦١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦/٢١٨

(٢) المسند المصنف المعلل ١٦/٣٥٥

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٣٠)، والبزار (٥٨٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٩٤٢).." (١)

١٥. "٧٧٥٥- عن آدم بن علي، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: أي فلان، اشفع لنا، حتى تنتهي **الشفاعة** إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذلك يوم يبعثه الله، تبارك وتعالى، المقام المحمود».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٣١) قال: أخبرنا العباس بن عبد الله بن العباس، قال: حدثنا سعيد بن منصور المكي، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن آدم بن علي، فذكره.

أخرجه البخاري ٦/٨٦ (٤٧١٨) قال: حدثني إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن آدم بن علي، قال: سمعت ابن عمر، رضي الله عنهما، يقول: إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان، اشفع، حتى تنتهي **الشفاعة** إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود»، «موقوف» (١).

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٤).

والحديث؛ أخرجه موقوفا؛ الطبري ١٥/٥٠.." (٢)

١٦. " حديث ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ في **الشفاعة**.

سلف برقم ().

. وحديثه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ في الحوض.

سلف برقم ().."(٣)

١٧. "٧٩٤٦- عن عبد الرحمن بن جبير، أنه سمع عبد الله بن عمرو، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«إذا سمعتم المؤذن، فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦/٣٥٧

(٢) المسند المصنف المعلل ١٦/٣٥٧

(٣) المسند المصنف المعلل ١٦/٥١٢

عشرا، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، ومن سأل لي الوسيلة، حلت عليه **الشفاعة**» (١).

- وفي رواية: «إذا سمعتم المؤذن، فقولوا كما يقول، وصلوا علي، فإنه ليس أحد يصلي علي صلاة، إلا صلى الله عليه عشرا، وسلوا لي الوسيلة، فإن الوسيلة منزلة في الجنة، ولا تنبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، ومن سألها لي، حلت له **شفاعتي** يوم القيامة» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧١) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب. و«أحمد» ٢/١٦٨ (٦٥٦٨) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا حيوة. و«عبد بن حميد» (٣٥٤) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب. و«مسلم» ٢/ ٤ (٧٧٨) قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن حيوة، وسعيد بن أبي أيوب، وغيرهما. و«أبو داود» (٥٢٣) قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، وحيوة، وسعيد بن أبي أيوب. و«الترمذي» (٣٦١٤) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا حيوة.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لابن حبان (١٦٩١).." (١)

١٨. "٣٧٦ . عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي (١)

٩٠٠٩- عن عبد الرحمن بن علقمة، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل، قال:

«انطلقنا في وفد، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان؟ فضحك، وقال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبيا إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنيا، فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه، إذ عصوه، فأهلكوا، وإن الله أعطاني دعوة، فاختبأتها عند ربي، **شفاعة** لأمتي، يوم القيامة».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٩٨) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو خالد يزيد الأسدي، قال: حدثني عون بن أبي جحيفة السوائي، عن عبد الرحمن بن علقمة، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/٥٦

(١) قال ابن حبان: عبد الرحمن بن أبي عقيل، له صحبة. «الثقات» ٣/٢٥٧.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/٣٧٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٦٢)، والمطالب العالية (٤٥٧٤).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (١١٣٤)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٢٤)، والبزار «كشف الأستار» (٣٤٥٩)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٩٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/٣٥٨.." (١)

١٩. "٩٢٢٢- عن طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من غش العرب، لم يدخل في **شفاعتي**، ولم تنله مودتي» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣١٣٨). وأحمد ١/٧٢ (٥١٩) قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت في كتاب أبي. وعبد بن حميد (٥٣). والترمذي (٣٩٢٨) قال: حدثنا عبد بن حميد. ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد) عن محمد بن بشر العبدي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الله بن الأسود، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله بن جابر الأحمسي، عن طارق بن شهاب، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي.

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٨١٢)، وأطراف المسند (٥٩٧٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٥٤).." (٢)

٢٠. "١٠٠٩٨- عن عبد الله بن عباس، قال: خطب عمر بن الخطاب، (وقال هشيم مرة: خطبنا) فحمد الله، وأثنى عليه، فذكر الرجم، فقال: لا تخدعن عنه، فإنه حد من حدود الله؛

«ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد رجم، ورجمنا بعده».

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/٤٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٠/٢٣٩

ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله، عز وجل، ما ليس منه، لكتبته في ناحية من المصحف، شهد عمر بن الخطاب، (وقال هشيم مرة: وعبد الرحمن بن عوف، وفلان، وفلان)؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد رجم، ورجمنا من بعده».

ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، وبالدجال، **وبالشفاعة**، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا (١).

- وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى: أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، لا تخدعن عن آية الرجم، فإنها قد نزلت في كتاب الله، عز وجل، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد صلى الله عليه وسلم، وآية ذلك، أنه صلى الله عليه وسلم قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجمت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون **بالشفاعة**، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٣٦٤).." [1]

٢١. "-كتاب القيامة والجنة والنار

١٠٥١٠- عن أبي رجاء العطاردي، قال: حدثنا عمران بن حصين، رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«يخرج قوم من النار **بشفاعة** محمد صلى الله عليه وسلم، فيدخلون الجنة، يسمون الجهنميين» (١).

- وفي رواية: «ليخرجن قوم من النار **بشفاعتي**، يسمون الجهنميين» (٢).

أخرجه أحمد ٤/٤٣٤ (٢٠١٣٩). والبخاري ٨/١٤٥ (٦٥٦٦) قال: حدثنا مسدد. و«أبو داود» (٤٧٤٠) قال: حدثنا مسدد. و«ابن ماجة» (٤٣١٥) قال: حدثنا محمد بن بشار. و«الترمذي» (٢٦٠٠) قال: حدثنا محمد بن بشار.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومسدد، ومحمد بن بشار) عن يحيي بن سعيد القطان، عن الحسن بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٦/٢٢

ذكوان، قال: حدثنا أبو رجاء، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو رجاء العطاردي اسمه: عمران بن تيم، ويقال: ابن ملحان.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٥٨٥ و٣٥٨٦)، والروياني (٩٠)، والطبراني ١٨/(٢٨٧ و٢٨٨)، والبغوي (٤٣٥١).." [1]

٢٢. "١٠٥٤٧- عن أبي مليح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال:

«عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات ليلة، فافترش كل رجل منا ذراع راحلته، قال: فانتبهت في بعض الليل، فإذا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليس قدامها أحد، قال: فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالا: ما ندري، غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي، فإذا مثل هزيز الرحل، قال: امكثوا يسيرا، ثم جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إنه أتاني الليلة آت من ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**، فاخترت **الشفاعة**، فقلنا: ننشدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل **شفاعتك**، قال: فإنكم من أهل **شفاعتي**، قال: فأقبلنا معانيق إلى الناس، فإذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه أتاني الليلة آت من ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**، وإني اخترت **الشفاعة**، قالوا: يا رسول الله، ننشدك الله والصحبة، لما جعلتنا من أهل **شفاعتك**، قال: فلما أضبوا عليه قال: فأنا أشهدكم أن **شفاعتي** لمن لا يشرك بالله شيئا من أمتي» (١).

. في روايات ابن أبي شيبة، وابن حبان: «قال: فإني أشهد من حضر أن **شفاعتي** لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا».

- وفي رواية: «أتاني آت من عند ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣١/٢٣

فاخترت **الشفاعة**، وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٥٠٣).

(٢) اللفظ للترمذي.." [(١)]

٢٣. "١٠٥٤٧م- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن عوف بن مالك الأشجعي؛

«أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم، في سفر، فسار بهم يومهم أجمع، لا يحل لهم عقدة، وليلته جمعاء، لا يحل عقدة، إلا لصلاة، حتى نزلوا أوسط الليل، قال: فرقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين وضع رحله، قال: فانتهيت إليه فنظرت، فلم أر أحدا إلا نائما، ولا بعيرا إلا واضعا جرانه نائما، قال: فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم رحله، فلم أره في مكانه، فخرجت أتخطى الرحال، حتى خرجت إلى الناس، ثم مضيت على وجهي في سواد الليل، فسمعت جرسا، فانتهيت إليه، فإذا أنا بمعاذ بن جبل والأشعري، فانتهيت إليهما، فقلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فإذا هزيز كهزيز الرحا، فقلت: كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عند هذا الصوت، قالا: اقعد اسكت، فمضى قليلا، فأقبل حتى انتهى إلينا، فقمنا إليه، فقلنا: يا رسول الله، فزعنا إذ لم نرك، واتبعنا أثرك، فقال: إنه أتاني آت من ربي عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**، فاخترت **الشفاعة**، فقلنا: نذكرك الله والصحبة، إلا جعلتنا من أهل **شفاعتك**، قال: أنتم منهم، ثم مضينا، فيجيء الرجل والرجلان، فيخبرهم بالذي أخبرنا به، فيذكرونه الله والصحبة، إلا جعلهم من أهل **شفاعته**، فيقول: فإنكم منهم، حتى انتهى الناس فأضبوا عليه، وقالوا: اجعلنا منهم، قال: فإني أشهدكم أنها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا».

أخرجه أحمد ٢٣/٦ (٢٤٤٧٧) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا محمد بن أبي المليح الهذلي، قال: حدثني زياد بن أبي المليح، عن أبيه، عن أبي بردة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٧)، وأطراف المسند (٦٨٧٣).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٨٩)، والطبراني ١٨/(١٣٥).." [(٢)]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧٥/٢٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧٧/٢٣

٢٤. "١٠٥٤٨- عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك، قال:

«كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، في بعض مغازيه، فانتبهت ذات ليلة، فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه، وإذا أصحابه كأن على رؤوسهم الطير، وإذا الإبل قد وضعت جرانها، قال: فنظرت فإذا أنا بخيال، فإذا معاذ بن جبل قد تصدى لي، فقلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: ورائي، وإذا أنا بخيال، فإذا هو أبو موسى الأشعري، فقلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: ورائي.

فحدثني (١) حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عوف بن مالك، قال:

«فسمعت خلف أبي موسى هزيزا كهزيز الرحى، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، إن النبي صلى الله عليه وسلم، إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، فقال معاذ: بأبي أنت وأمي، يا رسول الله، قد عرفت منزلي فاجعلني منهم، قال: أنت منهم، قال عوف بن مالك، وأبو موسى: يا رسول الله، قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله، فاجعلنا منهم، قال: أنتما منهم، قال: فانتهينا إلى القوم وقد ثاروا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتاني آت من ربي، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة، فقال القوم: يا رسول الله، اجعلنا منهم، فقال: أنصتوا، فنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا».

أخرجه ابن حبان (٧٢٠٧) قال: أخبرنا شباب بن صالح بواسط، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن خالد، عن أبي قلابة، فذكره (٢).

---

(١) القائل هو خالد بن مهران الحذاء.

(٢) التقاسيم والأنواع (٣٥٤١)، وموارد الظمآن (٢٥٩٢)، وإتحاف المهرة لابن حجر (١٦٠٥١). والحديث؛ أخرجه خرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨١٩)، والروياني (٦٠٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٨٧).." [1]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧٨/٢٣

٢٥. "١٠٥٤٨م– عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في سفر، فنزلنا ليلة، فقمت أطلب النبي صلى الله عليه وسلم، فلم أجده، ووجدت معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري، فقالا: ما حاجتك؟ فقلت: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالا: لا ندري، فبينا نحن على ذلك، إذ سمعنا في أعلى الوادي هزيزا كهزيز الرحى (١)، فلم نلبث أن جاء النبي صلى الله عليه وسلم، فقلنا: يا رسول الله، فقدناك الليلة، فقال: إنه أتاني آت من ربي، فخيرني بين أن تكون أمتي شطر أهل الجنة، وبين **الشفاعة**، فاخترت **الشفاعة**، فقلنا: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلنا من أهل **الشفاعة**، فقال: اللهم اجعلهم من أهلها، ثم أتينا القوم فأخبرناهم، فقالوا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا من أهل **شفاعتك**، فقال: اللهم اجعلهم من أهلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أشهدكم أن **شفاعتي** لكل من مات لا يشرك بالله شيئا».

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٦٥) عن معمر، عن قتادة، وعاصم، عن أبي قلابة، فذكره (٢).

---

(١) جاء في «لسان العرب» ٤٢٣/٥: وفي الحديث: إني سمعت هزيزا كهزيز الرحى، أي صوت دورانها، والهز والهزيز في السير، تحريك الإبل في خفتها، وقد هزها السير، وهزها الحادي هزيزا، فاهتزت هي إذا تحركت في سيرها بحدائه، وانظر اللفظة في متن الحديث السابق.

(٢) أخرجه الطبراني ١٨/(١٣٦).." [١]

٢٦. "١٠٥٤٩– عن سليم بن عامر، قال: سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أتدرون ما خيرني ربي الليلة؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**، فاخترت **الشفاعة**، قلنا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا من أهلها، قال: هي لكل مسلم».

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثنا ابن جابر، قال: سمعت سليم بن عامر، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧٩/٢٣

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم (٨٢٠)، والطبراني ١٨/(١٢٦).." [1]

٢٧. ". فوائد:

. قال البخاري: معدي كرب بن عبد كلال، عن عوف بن مالك، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، فقال: إن ربي خيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**، فاخترت **الشفاعة**.

قاله يحيى بن صالح، سمع جابر بن غانم الحمصي، عن سليم بن عامر، عمن سمع معدي كرب.

وقال أحمد بن عيسى: حدثنا بشر بن بكر، سمع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمع سليم بن عامر، قال: سمعت عوف بن مالك ... نحوه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١.

. وقال ابن أبي حاتم: سليم بن عامر، أبو يحيى الخبائري الحمصي، الكلاعي، روى عن عوف بن مالك، مرسل لم يلقه. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢١١.

. وأخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٨٤) من طريق بشر بن بكر، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعي .. الحديث. وقال عقبه: وأنا أخاف أن يكون قوله: «سمعت عوف بن مالك» وهما، وإن بينهما معدي كرب، فإن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: حدثنا حجاج، يعني ابن رشدين قال: حدثني معاوية، وهو ابن صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر، عن معدي كرب، عن عوف بن مالك، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر .. فذكر الحديث نحوه.." [2]

٢٨. "- كتاب المناقب

حديث أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل، وعن أبي موسى، قالا:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا نزل منزلا، كان الذي يليه المهاجرين، قال: فنزلنا منزلا، فقام النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن حوله، قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ، فنظرنا، قال: فخرجنا نطلبه، إذ سمعنا هزيزا كهزيز الأرحاء، إذ أقبل، فلما أقبل نظر، قال: ما شأنكم؟ قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء، جئنا نطلبك، قال: أتاني آت في منامي، فخيرني بين

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣/٣٧٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٣/٣٨٠

أن يدخل الجنة نصف أمتي، أو **شفاعة**، فاخترت لهم **الشفاعة**، فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام، وبحق الصحبة، لما أدخلتنا الجنة، قال: فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس، فقال: إني أجعل **شفاعتي** لمن مات لا يشرك بالله شيئا».

يأتي في مسند أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه.." [(١)]

٢٩. "١١٦٧٦- عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من شفع لأخيه **شفاعة**، فأهدى له هدية عليها فقبلها، فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا» (١).

أخرجه أحمد ٥/٢٦١ (٢٢٦٠٦) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«أبو داود» (٣٥٤١) قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، عن عمر بن مالك.

كلاهما (ابن لهيعة، وعمر) عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٥٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٢)، وأطراف المسند (٧٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٢٢٧و١٢٢٨)، والطبراني (٧٩٢٨).." [(٢)]

٣٠. "١١٧٨٣- عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليدخلن الجنة **بشفاعة** الرجل الواحد ليس بنبي، مثل الحيين، أو أحد الحيين: ربيعة، ومضر، فقال قائل: إنما ربيعة من مضر، قال: إنما أقول ما أقول» (١).

أخرجه أحمد ٥/٢٥٧ (٢٢٥٦٨) قال: حدثنا يزيد. وفي (٢٢٥٦٩) قال: حدثنا عصام بن خالد. وفي ٥/٢٦١ (٢٢٦٠٥) قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥/٢٦٧ (٢٢٦٥٣) قال: حدثنا أبو المغيرة.

أربعتهم (يزيد بن هارون، وعصام، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج) عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤/٥٢٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٦/٨١

(١) لفظ (٢٢٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (٥٣٧٠)، وأطراف المسند (٧٦٢٣)، ومجمع الزوائد ٣٨١/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٨/(٧٦٣٨).." (١)

٣١. "١٢٢٢٩- عن أم الدرداء، قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته» (١).

- وفي رواية: «عن نمران بن عتبة الذماري، قال: دخلنا على أم الدرداء، ونحن أيتام صغار، فمسحت رؤوسنا، وقالت: أبشروا يا بني، فإني أرجو أن تكونوا في **شفاعة** أبيكم، فإني سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته».

أخرجه أبو داود (٢٥٢٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح. و«ابن حبان» (٤٦٦٠) قال: أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل، بالفسطاط، قال: حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي.

كلاهما (أحمد بن صالح، وجعفر بن مسافر) عن يحيى بن حسان، قال: حدثنا الوليد بن رباح الذماري، قال: حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري، قال: دخلنا على أم الدرداء، ونحن أيتام، فقالت: أبشروا، فإني سمعت أبا الدرداء يقول، فذكره (٢).

. قال أبو داود: صوابه رباح بن الوليد.

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١١٠٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٩٩٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٠٨٥)، والبيهقي ١٦٤/٩.." (٢)

٣٢. "- وفي رواية: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة، فقرأ بآية حتى أصبح، يركع بها، ويسجد بها: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾ فلما أصبح قلت: يا رسول الله، ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت، تركع بها، وتسجد بها؟ قال: إني سألت ربي، عز

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٤/٢٦

(٢) المسند المصنف المعلل ١٩٧/٢٧

وجل، **الشفاعة** لأمتي، فأعطانيها، وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله، عز وجل، شيئا» (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ هذه الآية، فرددها حتى أصبح: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٨٤٥٤) قال: حدثنا وكيع. وفي ١١/٤٩٨ (٣٢٤٢٧) قال: حدثنا محمد بن فضيل. و«أحمد» ٥/١٤٩ (٢١٦٥٤) قال: حدثنا محمد بن فضيل. وفي ٥/١٥٦ (٢١٧١٦) قال: حدثنا وكيع. وفي ٥/١٧٠ (٢١٨٢٧) و٥/١٧٧ (٢١٨٧١) قال: حدثنا يحيى. وفي ٥/١٧٠ (٢١٨٢٨) قال: حدثنا مروان. و«ابن ماجة» (١٣٥٠) قال: حدثنا بكر بن خلف، أبو بشر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ٢/١٧٧، وفي «الكبرى» (١٠٨٤ و١١٠٩٦) قال: أخبرنا نوح بن حبيب، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٥٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٧١٦).." [١]

٣٣. "١٢٣٨٢- عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فيرعب العدو وهو مني مسيرة شهر، وقيل لي: سل تعطه، فاختبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي، فهي نائلة منكم، إن شاء الله تعالى، من لم يشرك بالله شيئا» (١).

- وفي رواية: «أوتيت خمسا لم يؤتهن نبي كان قبلي: نصرت بالرعب، فيرعب مني العدو من مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي: سل تعطه، فاختبأتها **شفاعة** لأمتي، وهي نائلة منكم، إن شاء الله، من لقي الله، عز وجل، لا يشرك به شيئا».

قال الأعمش: فكان مجاهد يرى أن الأحمر الإنس، والأسود الجن (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٢٨٩

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٦٢٤).." [١]

٣٤. " أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٣٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عمر بن ذر. و«أحمد» ٥/١٦١ (٢١٧٦٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وبهز، وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل، قال بهز: حدثنا واصل الأحدب.

كلاهما (عمر بن ذر، وواصل بن حيان الأحدب) عن مجاهد، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لنبي قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي، وبعثت إلى كل أحمر وأسود، وأعطيت **الشفاعة**، وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئا»

قال حجاج: «من مات لا يشرك بالله شيئا» (١).

- وفي رواية: «جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا».

. ليس فيه: «عبيد بن عمير» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٣٥٤)، وتحفة الأشراف (١١٩٦٩)، وأطراف المسند (٨٠٥٩)، ومجمع الزوائد ٨/٢٥٩ و١٠/٣٧١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٣٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٤٧٤)، وإسحاق بن راهويه (٨٦٨)، والبزار (٤٠٧٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/٤٧٣.." [٢]

٣٥. " حديث أبي الوداك، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إني خاتم ألف نبي، أو أكثر» الحديث.

يأتي إن شاء الله تعالى، برقم ().

وحديث عطية العوفي، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٣٩٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٣٩٧

«قد أعطي كل نبي عطية، فكل قد تعجلها، وإني أخرت عطيتي **شفاعة** لأمتي».

يأتي إن شاء الله تعالى، برقم ()..."[1]

٣٦. "١٣١٣٣- عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«قد أعطي كل نبي عطية، فكل قد تعجلها، وإني أخرت عطيتي **شفاعة** لأمتي، وإن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس، فيدخلون الجنة، وإن الرجل ليشفع للقبيلة، وإن الرجل ليشفع للعصبة، وإن الرجل ليشفع للثلاثة، وللرجلين، وللرجل» (١).

- وفي رواية: «إن الرجل من أمتي ليشفع للفئام من الناس، فيدخلون الجنة **بشفاعته**، وإن الرجل ليشفع للقبيلة من الناس، فيدخلون الجنة **بشفاعته**، وإن الرجل ليشفع للرجل وأهل بيته، فيدخلون الجنة **بشفاعته**» (٢).

- وفي رواية: «إن كل نبي قد أعطي عطيته فتنجزها، وإني اختبأت عطيتي **شفاعة** لأمتي» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٦٢٧).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (١٠١٤).." [2]

٣٧. "ثم يؤتى بالجسر، فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: مدحضة مزلة، عليه خطاطيف وكلاليب، وحسكة مفلطحة، لها شوكة عقيفاء تكون بنجد، يقال لها: السعدان، المؤمن عليها كالطرف، وكالبرق، وكالريح، وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلم، وناج مخدوش، ومكدوس في نار جهنم، حتى يمر آخرهم يسحب سحبا، فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق، قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار، وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون: ربنا إخواننا، كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويعملون معنا، فيقول الله تعالى: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه، ويحرم الله صورهم على النار، فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه، وإلى أنصاف ساقيه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦١٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٤٧

دينار فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا، ثم يعودون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه، فيخرجون من عرفوا.

قال أبو سعيد: فإن لم تصدقوني فاقرؤوا: ﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها﴾.

فيشفع النبيون، والملائكة، والمؤمنون، فيقول الجبار: بقيت **شفاعتي**، فيقبض قبضة من النار، فيخرج أقواما قد امتحشوا، فيلقون في نهر بأفواه الجنة، يقال له: ماء الحياة، فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل، قد رأيتموها إلى جانب الصخرة، وإلى جانب الشجرة، فما كان إلى الشمس منها كان أخضر، وما كان منها إلى الظل كان أبيض، فيخرجون كأنهم اللؤلؤ، فيجعل في رقابهم الخواتيم، فيدخلون الجنة، فيقول أهل الجنة: هؤلاء عتقاء الرحمن، أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقال لهم: لكم ما رأيتم ومثله معه» (١).

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٤٣٩).." (١)

٣٨. "قال: فيشار إليهم: ألا تردون؟ فيحشرون إلى جهنم، كأنها سراب يحطم بعضها بعضا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى، من بر وفاجر، أتاهم رب العالمين، سبحانه وتعالى، في أدنى صورة من التي رأوه فيها، قال: فما تنتظرون؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد، قالوا: يا ربنا، فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم، ولم نصاحبهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، لا نشرك بالله شيئا، مرتين، أو ثلاثا، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب، فيقول: هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه، إلا أذن الله له بالسجود، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء، إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، ثم يرفعون رؤوسهم، وقد تحول في صورته التي رأوه فيها أول مرة، فقال: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، ثم يضرب الجسر على جهنم، وتحل **الشفاعة**، ويقولون: اللهم سلم، سلم، قيل: يا رسول الله، وما الجسر؟ قال: دحض مزلة، فيه خطاطيف، وكلاليب، وحسك، تكون بنجد فيها شويكة، يقال لها السعدان، فيمر المؤمنون كطرف العين، وكالبرق، وكالريح، وكالطير، وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مرسل، ومكدوس في نار جهنم، حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما منكم من أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٥١/٢٨

من المؤمنين لله يوم القيامة، لإخوانهم الذين في النار، يقولون: ربنا، كانوا يصومون معنا، ويصلون، ويحجون، فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم، فتحرم صورهم على النار، فيخرجون خلقا كثيرا، قد أخذت النار إلى نصف ساقيه، وإلى ركبتيه، ثم يقولون: ربنا، ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به، فيقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا، لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا، ثم يقول: ارجعوا، فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقا كثيرا، ثم يقولون: ربنا، لم نذر فيها خيرا.." (١)

٣٩. "وفي ٩/١٢٩ (٧٤٣٩) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. و«مسلم» ١/١١٤ (٣٧٣) قال: حدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني حفص بن ميسرة. وفي ١/١١٧ (٣٧٤) قال: قرأت على عيسى بن حماد، زغبة المصري، هذا الحديث في **الشفاعة**، وقلت له: أحدث بهذا الحديث عنك، أنك سمعت من الليث بن سعد؟ فقال: نعم، قلت لعيسى بن حماد: أخبركم الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. وفي (٣٧٥) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا هشام بن سعد. و«ابن ماجة» (٦٠) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الترمذي» (٢٥٩٨) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«النسائي» ٨/١١٢ قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر. و«ابن حبان» (٧٣٧٧) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هلال.

خمستهم (معمر بن راشد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وحفص بن ميسرة، وسعيد بن أبي هلال، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فذكره (١).

- في رواية عيسى بن حماد: «قال أبو سعيد: بلغني أن الجسر أدق من الشعرة، وأحد من السيف».

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) المسند الجامع (٤٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٤١٧٢ و٤١٧٨ و٤١٧٩ و٤١٨١)، وأطراف

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٥٥

المسند (٨٣٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٩٣)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٥٧ و٤٥٨ و٦٣٤ و٦٣٥)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٢٢٤ و٢٤٦: ٢٤٨ و٤٣٠ و٤٦٤: ٤٦٦)، وأبو عوانة (٤٣٠: ٤٣٣ و٤٤٩)، والبغوي (٤٣٤٨).." [١]

٤٠. "١٣١٤٢- عن صالح بن أبي طريف، قال: قلت لأبي سعيد الخدري: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول في هذه الآية: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾؟ فقال: نعم، سمعته يقول:

«يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار، بعد ما يأخذ نقمته منهم، قال: لما أدخلهم الله النار مع المشركين، قال المشركون: أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء، فما لكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم، أذن في **الشفاعة**، فيتشفع لهم الملائكة، والنبيون، حتى يخرجوا بإذن الله، فلما أخرجوا قالوا: يا ليتنا كنا مثلهم، فتدركنا **الشفاعة** فنخرج من النار، فذلك قول الله، جل وعلا: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ قال: فيسمون في الجنة الجهنميين، من أجل سواد في وجوههم، فيقولون: ربنا أذهب عنا هذا الاسم، قال: فيأمرهم فيغتسلون في نهر في الجنة، فيذهب ذلك منهم».

أخرجه ابن حبان (٧٤٣٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي روق، قال: حدثنا صالح بن أبي طريف، فذكره (١).

---

(١) أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨١١٠).." [٢]

٤١. "١٣١٤٥- عن أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«يعرض الناس على جسر جهنم، وعليه حسك، وكلاليب، وخطاطيف تخطف الناس، قال: فيمر الناس مثل البرق، وآخرون مثل الريح، وآخرون مثل الفرس المجرى، وآخرون يسعون سعيا، وآخرون يمشون مشيا، وآخرون يحبون حبوا، وآخرون يزحفون زحفا، فأما أهل النار فلا يموتون ولا يحيون، وأما ناس فيؤخذون بذنوبهم، فيحرقون فيكونون فحما، ثم يأذن الله في **الشفاعة**، فيؤخذون ضبارات

---

[١] المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٥٧

[٢] المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٦٢

ضبارات، فيقذفون على نهر، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل رأيتم الصبغاء؟ فقال: وعلى الصراط ثلاث شجرات، فيخرج، أو يخرج، رجل من النار، فيكون على شفتها، فيقول: يا رب، اصرف وجهي عنها، قال: فيقول: وعهدك، وذمتك، لا تسألني غيرها، قال: فيرى شجرة، فيقول: يا رب، أدنني من هذه الشجرة، أستظل بظلها، وآكل من ثمرتها، قال: فيقول: وعهدك، وذمتك، لا تسألني غيرها، قال: فيرى شجرة أخرى أحسن منها، فيقول: يا رب، حولني إلى هذه الشجرة، فأستظل بظلها، وآكل من ثمرتها، فيقول: وعهدك وذمتك، لا تسألني غيرها، قال: فيرى الثالثة، فيقول: يا رب، حولني إلى هذه الشجرة، أستظل بظلها، وآكل من ثمرتها، قال: وعهدك وذمتك، لا تسألني غيرها، قال: فيرى سواد الناس، ويسمع أصواتهم، فيقول: رب أدخلني الجنة».

قال: فقال أبو سعيد، ورجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، اختلفا، فقال أحدهما: فيدخل الجنة، فيعطى الدنيا ومثلها معها، وقال الآخر: يدخل الجنة، فيعطى الدنيا وعشرة أمثالها (١).

- وفي رواية: «يمر الناس على جسر جهنم ... فذكره، قال: بجنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم، سلم، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما رأيتم الصبغاء، شجرة تنبت في الغثاء، وقال: وأما أهل النار الذين هم أهلها» فذكر معناه (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٢١٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٢١٩).." [1]

٤٢. ". فوائد:

. أخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٢٢٥، في ترجمة عثمان بن غياث، وقال: هذا الكلام يروى بإسناد أصلح من هذا في حديث الشفاعة.." [2]

٤٣. "١٣١٤٦- عن أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٦٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٦٨

«أما أهل النار الذين هم أهلها، فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم، أو قال بخطاياهم، فأماتهم إماتة، حتى إذا كانوا فحما، أذن **بالشفاعة**، فجيء بهم ضبائر ضبائر، فبثوا على أنهار الجنة، ثم قيل: يا أهل الجنة، أفيضوا عليهم، فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل، فقال: رجل من القوم، كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية» (١).

- وفي رواية: «أما أهل النار الذين هم أهلها، فلا يحيون فيها، ولا يموتون، أو لا يموتون فيها، ولا يحيون، وأما أقوام يريد الله، عز وجل، بهم الرحمة فتميتهم النار، فيدخل عليهم الشفعاء، فيحمل منهم الضبارة، فيبثهم على نهر في الجنة، نهر يقال له: نهر الحياة، أو نهر الحياء، أو نهر الحيوان، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، ألم تروا إلى الشجرة تكون خضراء، ثم تكون صفراء، أو تكون صفراء، ثم تكون خضراء، فقال رجل من القوم: كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالبادية» (٢).

- وفي رواية: «إن أهل النار، الذين لا يريد الله إخراجهم، لا يموتون فيها ولا يحيون، وإن أهل النار، الذين يريد الله إخراجهم، يميتهم فيها إماتة، حتى يصيروا فيها فحما، ثم يخرجون ضبائر، فيلقون على أنهار الجنة، فيرش عليهم من أنهار الجنة، حتى ينبتوا كما تنبت الحبة في حميل السيل، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين، فيسألون الله، عز وجل، أن يرفع ذلك الاسم عنهم، فيرفعه عنهم» (٣).

- وفي رواية: «تخرج ضبارة من النار قد كانوا فحما، قال: فيقال: بثوهم في الجنة، ورشوا عليهم من الماء، قال: فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل، فقال رجل من القوم: كأنك كنت من أهل البادية يا رسول الله» (٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (٨٦٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (٨٦٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١١٨٧٩).." [١]

٤٤. " حديث عطاء بن يزيد، قال: قال أبو سعيد لأبي هريرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«قال الله: لك ذلك وعشرة أمثاله» الحديث، نحو الحديث السابق.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٦٨/٢٨

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله عنه.

وحديث أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أنا سيد ولد آدم، يوم القيامة، ولا فخر، وبيدي لواء الحمد، ولا فخر ... الحديث، وفيه: فزع الناس إلى آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى وعيسى، للشفاعة، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: فيأتوني، فأنطلق معهم».

سلف برقم ()..."[1]

٤٥. "١٣١٧٩- عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من النار، يبلغ كعبيه، يغلي منه دماغه» (١).

. في رواية ابن أبي حازم، والدراوردي: «يغلي منه أم دماغه».

أخرجه أحمد ٣/٨ (١١٠٧٣) و٣/٥٠ (١١٤٩٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، يعني ابن سعد. وفي ٣/٥٥ (١١٥٤٠) قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب، قال حيوة. و«البخاري» ٥/٥٢ (٣٨٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الليث. وفي ٥/٥٢ (٣٨٨٥م) و٨/١١٦ (٦٥٦٤) قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال: حدثنا ابن أبي حازم، والدراوردي. و«مسلم» ١/١٣٥ (٤٣٣) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث. و«أبو يعلى» (١٣٦٠) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«ابن حبان» (٦٢٧١) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني حيوة بن شريح.

أربعتهم (ليث بن سعد، وحيوة بن شريح، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٤٩٠).

(٢) المسند الجامع (٤٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٤٠٩٤)، وأطراف المسند (٨٢٦٨).

---

[1] المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٧٠

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٨١ و٢٨٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/٣٤٧، والبغوي (٤٤٠٢).." [1]

٤٦. "١٣٥٦٤- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أعطيت خمسا: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي المغانم، ولم تحل لمن كان قبلي، ونصرت بالرعب شهرا، وأعطيت **الشفاعة**، وليس من نبي إلا وقد سأل **شفاعة**، وإني اختبأت **شفاعتي**، ثم جعلتها لمن مات من أمتي لم يشرك بالله شيئا» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨٣٤) و١١/٤٣٣ (٣٢٣٠٢) و٢١/٤٣٥ (٣٣٩٩٨) مفرقا ومجتمعا قال: حدثنا عبيد الله بن موسى. و«أحمد» ٤/٤١٦ (١٩٩٧٣) قال: حدثنا حسين بن محمد.

كلاهما (عبيد الله، وحسين) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بردة بن أبي موسى، فذكره.

أخرجه أحمد ٤/٤١٦ (١٩٩٧٤) قال: حدثنا أبو أحمد، يعني الزبيري، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر معناه، ولم يسنده (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٩١١)، وأطراف المسند (٨٩٣٣)، ومجمع الزوائد ٨/٢٥٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٢٤).

والحديث؛ أخرجه الروياني (٤٨٥).." [2]

٤٧. "١٣٥٦٩- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يحرسه أصحابه، فقمت ذات ليلة، فلم أره في منامه، فأخذني ما قدم وما حدث، فذهبت أنظر، فإذا أنا بمعاذ قد لقي الذي لقيت، فسمعنا صوتا مثل هزيز الرحا، فوقفنا على مكانهما، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، من قبل الصوت، فقال: هل تدرون أين كنت، وفيم كنت؟ أتاني آت من ربي، عز وجل، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين **الشفاعة**،

---

[1] المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٩٥

[2] المسند المصنف المعلل ٢٩/٦٠٩

فاخترت الشفاعة، فقالا: يا رسول الله، ادع الله، عز وجل، أن يجعلنا في شفاعتك، فقال: أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي» (١).

– وفي رواية: «غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في بعض أسفاره، قال: فعرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتبهت بعض الليل إلى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أطلبه فلم أجده، قال: فخرجت بارزا أطلبه، وإذا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يطلب ما أطلب، قال: فبينا نحن كذلك، إذ اتجه إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقلنا: يا رسول الله، أنت بأرض حرب، ولا نأمن عليك، فلولا إذ بدت لك الحاجة، قلت لبعض أصحابك فقام معك، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني سمعت هزيزا كهزيز الرحى، أو حنينا كحنين النحل، وأتاني آت من ربي، عز وجل، قال: فخيرني بأن يدخل ثلث أمتي الجنة، وبين الشفاعة لهم، فاخترت لهم شفاعتي، وعلمت أنها أوسع لهم، فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة، وبين شفاعتي لهم،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٦٢).." (١)

٤٨. "فاخترت لهم شفاعتي، وعلمت أنها أوسع لهم، قال: فقالا: يا رسول الله، ادع الله تعالى أن يجعلنا من أهل شفاعتك، قال: فدعا لهما، ثم إنهما نبها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبراهم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فجعلوا يأتونه ويقولون: يا رسول الله، ادع الله تعالى أن يجعلنا من أهل شفاعتك، فيدعو لهم، قال: فلما أضب عليه القوم وكثروا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها لمن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله» (١).

أخرجه أحمد ٣٩٧/٤ (١٩٧٨٢) قال: حدثنا يونس بن محمد، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، قال عفان: أخبرنا عاصم بن بهدلة. وفي ٤٠٤/٤ (١٩٨٤٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، قال: أخبرنا عاصم. وفي ٤١٥/٤ (١٩٩٦٢) قال: حدثنا حسن بن موسى، يعني الأشيب، قال: حدثنا سكين بن عبد العزيز، قال: أخبرنا يزيد الأعرج، قال عبد الله: يعني أظنه الشني، قال: حدثنا حمزة بن علي بن محفن (٢). وفي ٢٣٢/٥ (٢٢٣٧٦) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦١٣/٢٩

(١) اللفظ لأحمد (١٩٨٤٧).

(٢) قال الدارقطني: وأما محفن، بالنون: فهو محفن الضبي، وفد على معاوية فوقع في علي بن أبي طالب بحضرته، فقال: ما رأيت ألأم منه، فقال له معاوية: ما ولدت أم محفن ألأم، في كلام طويل. وقال سيف: عن حمزة بن علي بن محفن في الفتوح. «المؤتلف والمختلف» ٢١٤٠/٤، وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا ٢١٢/٧، و«التوضيح» لابن ناصر الدين ٥٧/٨ و٥٨، و«التبصير» لابن حجر ١٢٥٨/٤.." (١)

٤٩. "كلاهما (عاصم بن بهدلة، وحمزة بن علي) عن أبي بردة بن أبي موسى، فذكره.

أخرجه أحمد ٢٣٢/٥ (٢٢٣٧٥) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل، وعن أبي موسى، قالا:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذا نزل منزلا، كان الذي يليه المهاجرون، قال: فنزلنا منزلا، فقام النبي صلى الله عليه وسلم، ونحن حوله، قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ، فنظرنا، قال: فخرجنا نطلبه، إذ سمعنا هزيزا كهزيز الأرحاء، إذ أقبل، فلما أقبل نظر، قال: ما شأنكم؟ قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت، خشينا أن يكون أصابك شيء، جئنا نطلبك، قال: أتاني آت في منامي، فخيرني بين أن يدخل الجنة نصف أمتي، أو شفاعة، فاخترت لهم الشفاعة، فقلنا: فإنا نسألك بحق الإسلام، وبحق الصحبة، لما أدخلتنا الجنة، قال: فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس، فقال: إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا».

. جعله عن معاذ بن جبل، وعن أبي موسى (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٩١٦)، وأطراف المسند (٧٢١٧ و٨٩١٥)، ومجمع الزوائد ٣٦٨/١٠.

والحديث؛ أخرجه الروياني (٥٠١)، والطبراني ٢٠/(٣٤٢ و٣٤٣).." (٢)

٥٠. "١٣٦١٩- عن ربعي بن حراش، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خيرت بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦١٤/٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٦١٥/٢٩

للمتقين؟ لا، ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين».

أخرجه ابن ماجة (٤٣١١) قال: حدثنا إسماعيل بن أسد، قال: حدثنا أبو بدر، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٨٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي داود، في «البعث» (٤٦).." [1]

٥١. "١٥٧٣- عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك؛

«أنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم **الشفاعة**، فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فآخذ بحلقة الجنة فأقعقعها» (١).

- وفي رواية: «أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها. قال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها».

وصف لنا سفيان كذا، وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها.

قال: وقال له ثابت: مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدك؟ قال: نعم، قال: فأعطنيها أقبلها» (٢).

- وفي رواية: «كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: آخذ بحلقة الباب فأقعقعها».

وقال سفيان: يعني بيده (٣).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٩٩٧).." [2]

٥٢. "١٨٥٢- عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن لكل نبي دعوة قد دعا بها، فاستجيب له، وإني استخبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩/٦٧٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٣٩٧

- وفي رواية: «إن لكل نبي دعوة دعا بها لأمته، وإني اختبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (٢).
أخرجه أحمد ٣/١٣٤ (١٢٤٠٣) قال: حدثنا بهز، وعفان، قالا: حدثنا همام. وفي ٣/٢٠٨ (١٣٢٠٢) و٣/٢٧٦ (١٣٩٧٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/٢١٨ (١٣٣١٤) قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا مسعر. وفي ٣/٢٥٨ (١٣٧٤١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. وفي ٣/٢٩٢ (١٤١٥٧) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. و«مسلم» ١/١٣٢ (٤١٤) قال: حدثني أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، وابن بشار حدثانا، واللفظ لأبي غسان، قالوا: حدثنا معاذ، يعنون ابن هشام، قال: حدثني أبي.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٤٠٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣١٤).." [1]

٥٣. "١٨٥٣- عن سليمان التيمي، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«كل نبي قد سأل سؤالا، أو قال: لكل نبي دعوة قد دعا بها، فاستخبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة».
أو كما قال (١).
أخرجه أحمد ٣/٢١٩ (١٣٣٢٣) قال: حدثنا عارم. و«البخاري» ٨/٦٧ (٦٣٠٥) قال: وقال لي خليفة (٢). و«مسلم» ١/١٣٢ (٤١٧) قال: حدثني محمد بن عبد الأعلى.
ثلاثتهم (محمد بن الفضل، عارم، وخليفة بن خياط، وابن عبد الأعلى) عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) قوله: «وقال لي خليفة» لم يرد في «تحفة الأشراف»، وقال ابن حجر: قوله: «وقال معتمر» هو ابن سليمان التيمي، كذا للأكثر، وبه جزم الإسماعيلي، والحميدي، لكن عند الأصيلي وكريمة، في أوله: «قال لي خليفة: حدثنا معتمر» فعلى هذا هو متصل، وقد وصله أيضا: مسلم، عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر. «فتح الباري» ١١/٩٧، و«تغليق التعليق» ٥/١٣٥.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٤٢

(٣) المسند الجامع (١٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٠)، وأطراف المسند (٦١٣).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٧٦ و٣٧٧)، وابن منده، في «الإيمان» (٩١٨).." [١]

٥٤. "١٨٥٤- عن أشعث الحداني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» (١).

أخرجه أحمد ٣/٢١٣ (١٣٢٥٤). وأبو داود (٤٧٣٩).

كلاهما (أحمد، وأبو داود) عن سليمان بن حرب، قال: حدثنا بسطام بن حريث، عن أشعث الحداني، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٢٣١)، وأطراف المسند (١٨٧).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/١٢٦، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٩٣)، والقضاعي (٢٣٦)، والبيهقي ١٠/١٩٠.." [٢]

٥٥. "١٨٥٥- عن ثابت البناني، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي» (١).

أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) قال: حدثنا العباس العنبري، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. و«أبو يعلى» (٣٢٨٤) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا محمد بن ثابت بن عبيد الله العصري. و«ابن حبان» (٦٤٦٨) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي، وكان من الحفاظ المتقنين، وأهل الفقه في الدين، قال: حدثنا أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

كلاهما (معمر، ومحمد بن ثابت) عن ثابت، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٤٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٦٤٤

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٨١)، ومجمع الزوائد ٣٧٨/١٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٣٢)، والبزار (٦٩٦٣)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٩٢ و٣٩٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٥١٨)، والبيهقي ١٧/٨.." [(١)]

٥٦. "١٨٥٦- عن زياد النميري، قال أبو جناب: حلف (١) ثلاثة أيمان بالله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، أنه سمع أنس بن مالك، وحلف بالله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«**الشفاعة** لأهل الكبائر من أمتي».

أخرجه أبو يعلى (٤٣٠٤) قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا أبو جناب، قال: حدثني زياد النميري، فذكره (٢).

---

(١) الحالف هو زياد النميري.

(٢) أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١٢٥/٧.." [(٢)]

٥٧. "١٨٥٧- عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«**شفاعتي** لأهل الكبائر من أمتي».

قال: فقال: تصديق هذا في القرآن، قال: فقرأ علينا: ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما﴾ فهؤلاء الذين يجتنبون الكبائر، وهؤلاء الذين واقعوا الكبائر بقيت لهم **شفاعة** محمد صلى الله عليه وسلم . قال: فقال يزيد لأنس: صدقت (١).

- وفي رواية: «**شفاعتي** لأهل الكبائر من أمتي».

أخرجه أبو يعلى (٤١٠٥) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج النيلي، قال: حدثنا صالح. وفي (٤١١٥) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا روح بن المسيب.

كلاهما (صالح المري، وروح) عن يزيد الرقاشي، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٤٥/٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٤٥/٣

(١) لفظ (٤١١٥).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/٣٧٨، والمطالب العالية (٤٥٨٦).

وهذا؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٨٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٩١٧٧).." [١]

٥٨. "١٨٦٥- عن معبد بن هلال العنزي، قال: انطلقنا إلى أنس بن مالك، وتشفعنا بثابت، فانتهينا إليه وهو يصلي الضحى، فاستأذن لنا ثابت، فدخلنا عليه، وأجلس ثابتا معه على سريره، فقال له: يا أبا حمزة، إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم حديث **الشفاعة**، قال: حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم، قال:

«إذا كان يوم القيامة، ماج الناس بعضهم إلى بعض، فيأتون آدم، فيقولون له: اشفع لذريتك، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بإبراهيم، عليه السلام، فإنه خليل الله، فيأتون إبراهيم، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بموسى، عليه السلام، فإنه كليم الله، فيؤتى موسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بعيسى، عليه السلام، فإنه روح الله وكلمته، فيؤتى عيسى، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم، فأوتى، فأقول: أنا لها، فأنطلق فأستأذن على ربي، فيؤذن لي، فأقوم بين يديه، فأحمده بمحامد لا أقدر عليه الآن، يلهمنيه الله، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: رب، أمتي، أمتي، فيقال: انطلق، فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة، أو شعيرة، من إيمان، فأخرجه منها، فأنطلق فأفعل، ثم أرجع إلى ربي، فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أمتي، أمتي، فيقال لي: انطلق، فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل، من إيمان، فأخرجه منها، فأنطلق فأفعل، ثم أعود إلى ربي، فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: يا رب، أمتي، أمتي، فيقال لي: انطلق، فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل، من إيمان، فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل».." [٢]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٤٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٦٥٢

٥٩. "هذا حديث أنس الذي أنبأنا به، فخرجنا من عنده، فلما كنا بظهر الجبان، قلنا: لو ملنا إلى الحسن فسلمنا عليه، وهو مستخف في دار أبي خليفة، قال: فدخلنا عليه، فسلمنا عليه، فقلنا: يا أبا سعيد، جئنا من عند أخيك أبي حمزة، فلم نسمع مثل حديث حدثناه في **الشفاعة**، قال: هيه، فحدثناه الحديث، فقال: هيه، قلنا: ما زادنا، قال: قد حدثنا به منذ عشرين سنة، وهو يومئذ جميع، ولقد ترك شيئا ما أدري أنسي الشيخ، أو كره أن يحدثكم فتتكلوا، قلنا له: حدثنا، فضحك، وقال: خلق الإنسان من عجل، ما ذكرت لكم هذا إلا وأنا أريد أن أحدثكموه.

«ثم أرجع إلى ربي في الرابعة، فأحمده بتلك المحامد، ثم أخر له ساجدا، فيقال لي: يا محمد، ارفع رأسك، وقل يسمع لك، وسل تعط، واشفع تشفع، فأقول: يا رب، ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله، قال: ليس ذاك لك، أو قال: ليس ذاك إليك، ولكن وعزتي وكبريائي، وعظمتي وجبريائي، لأخرجن من قال لا إله إلا الله».

قال: فأشهد على الحسن، أنه حدثنا به، أنه سمع أنس بن مالك، أراه قال: قبل عشرين سنة، وهو يومئذ جميع (١).

أخرجه البخاري ٩/١٤٦ (٧٥١٠) قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«مسلم» ١/١٢٥ (٣٩٨) قال: حدثنا أبو الربيع العتكي (ح) وحدثناه سعيد بن منصور، واللفظ له. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٠٦٦) قال: أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي. و«أبو يعلى» (٤٣٥٠ و٤٣٥١) قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني.

أربعتهم (سليمان، وأبو الربيع، وسعيد، ويحيى) عن حماد بن زيد، قال: حدثنا معبد بن هلال العنزي، فذكره (٢).

- رواية النسائي ليس فيها حديث الحسن.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٥٧)، وأبو عوانة (٤٥١)، والبيهقي ١٠/٤٢، والبغوي (٤٣٣٣).." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٥٣

٦٠.   "١٨٩٢- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«يخرج قوم من النار بعد ما يصيبهم سفع من النار، فيدخلون الجنة، فيسميهم أهل الجنة الجهنميين».
قال (١): فكان قتادة يتبع هذه الرواية، والله أعلم، ولكن أحق من صدقتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذين اختارهم الله لصحبة نبيه، وإقامة دينه (٢).
- وفي رواية: «يخرج قوم من النار بعد ما يصيبهم سفع، قال بهز: فيدخلون الجنة، يسميهم أهل الجنة الجهنميين».
قال عفان في حديثه: قال: وكان قتادة يقول: عوقبوا بذنوب أصابوها، قال همام: فلا أدري في الرواية هو، أو كان يقوله قتادة؟ (٣).
- وفي رواية: «إذا أبصرهم أهل الجنة قالوا: هؤلاء الجهنميون» (٤).
- وفي رواية: «ليصيبن أقواما سفع من النار، عقوبة بذنوب أصابوها، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته، **وشفاعة** الشافعين، يقال لهم: الجهنميون» (٥).
أخرجه أحمد ٣/١٢٦ (١٢٢٩٥) و٣/٢٥٥ (١٣٧١٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد. وفي ٣/١٣٣ (١٢٣٨٨) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا هشام. وفي ٣/١٣٤ (١٢٤٠٢) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام. وفي ٣/١٤٧ (١٢٥١٧) قال: حدثنا أزهر بن القاسم، قال: حدثنا هشام. وفي ٣/٢٠٨ (١٣٢٠٣) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله. وفي ٣/٢٦٠ (١٣٧٧٦) قال: حدثنا حسين، في تفسير شيبان.

---

(١) القائل؛ همام بن يحيى، راويه عن قتادة.
(٢) اللفظ لأحمد (١٢٤٠٢).
(٣) اللفظ لأحمد (١٣٨٧٥).
(٤) اللفظ لأحمد (١٢٢٩٥).
(٥) اللفظ لأبي يعلى (٢٩٧٨).." [١]

٦١.   "١٣٦٣١- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:
«قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: من أسعد الناس **بشفاعتك** يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٨١

وسلم: لقد ظننت يا أبا هريرة، أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس **بشفاعتي** يوم القيامة: من قال لا إله إلا الله، خالصة من قبل نفسه» (١).

أخرجه أحمد ٣٧٣/٢ (٨٨٤٥) قال: حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل. و«البخاري» ٣١/١ (٩٩) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني سليمان. وفي ١١٧/٨ (٦٥٧٠) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر. و«النسائي» في «الكبرى» (٥٨١١) قال: أخبرنا علي بن حجر، عن إسماعيل، وهو ابن جعفر.

كلاهما (إسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٣١)، وتحفة الأشراف (١٣٠٠١)، وأطراف المسند (٩٤٢٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٢٥)، والبزار (٨٤٦٩)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٤٤)، والبغوي (٤٣٣٦).." [١]

٦٢. "١٣٦٥٢- عن ابن دارة مولى عثمان، قال: إنا لبالبقيع مع أبي هريرة، إذ سمعناه يقول: أنا أعلم الناس **بشفاعة** محمد صلى الله عليه وسلم، يوم القيامة، قال: فتداك الناس عليه، فقالوا: إيه، يرحمك الله؟ قال: يقول:

«اللهم اغفر لكل عبد مسلم، لقيك يؤمن بي، لا يشرك بك» (١).

أخرجه أحمد ٤٥٤/٢ (٩٨٥١) و٤٩٩/٢ (١٠٤٧٨) قال: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن ابن دارة مولى عثمان، فذكره (٢).

---

(١) لفظ (٩٨٥١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٣٠

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٣)، وأطراف المسند (١٠٩١٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي داود، في «البعث» (٥٠).." [١]

٦٣. "كلاهما (محمد بن عمرو بن علقمة، وابن شهاب الزهري) عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وأحل لي المغنم، وبينما أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي» (١).

- وفي رواية: «نصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وبينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي» (٢).

ليس فيه: «سعيد بن المسيب».

وأخرجه الحميدي (٩٧٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، عمن سمع أبا هريرة: إما سعيد، وإما أبو سلمة، وأكثر ذلك يقوله عن سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: جعلت لي الأرض كلها مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وأرسلت إلى الأحمر والأسود، وأعطيت **الشفاعة**».

شك في راويه (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٥٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٦)، وتحفة الأشراف (١٣١٠٦ و١٣٢١٦ و١٣٢٥٦ و١٣٢٨١ و١٣٣٤٢ و١٥٣٤٦)، وأطراف المسند (٩٥٢١ و١٠٧٢١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٦٣٨ و٧٧٧٥ و٨٦٧٤)، وأبو عوانة (١١٧٠ و١١٧١)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (١٧١٢ و٣٠٢٩)، والبيهقي ٧/٤٨، والبغوي (٣٦١٨).." [٢]

٦٤. "١٥٩٨٤- عن يزيد الأودي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«في قوله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ قال: هو المقام الذي أشفع لأمتي فيه» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٠

(٢) المسند المصنف المعلل ١٠٧/٣٤

- وفي رواية: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المقام المحمود؛ **الشفاعة**» (٢).

- وفي رواية: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في قوله: ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ وسئل عنها؟ قال: هي **الشفاعة**» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٠٣) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ٢/٤٤١ (٩٦٨٢) و٢/٥٢٨ (١٠٨٥١) قال: حدثنا محمد بن عبيد. وفي ٢/٤٤٤ (٩٧٣٣) و٢/٤٧٨ (١٠٢٠٣) قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» (٣١٣٧) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (وكيع بن الجراح، ومحمد) عن داود بن يزيد الأودي الزعافري، عن أبيه، فذكره (٤).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وداود الزعافري، هو داود الأودي بن يزيد بن عبد الرحمن، وهو عم عبد الله بن إدريس.

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٢٠٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٥٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٤٨)، وأطراف المسند (١٠٥٢٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٧٨٤)، والبزار (٩٦٥٧)، والطبري ١٥/٤٧، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٩٥: ٢٩٧).." [١]

٦٥. "١٥٩٨٦- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«سألت **الشفاعة** لأمتي، فقال: لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب، قلت: زدني، قال: لك مع كل ألف سبعون ألفا، قلت: زدني، قال: فإن لك هكذا وهكذا وهكذا، فقال أبو بكر: حسبنا، فقال عمر: يا أبا بكر، دع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر: يا عمر، إنما نحن حفنة من حفنات الله».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣٩٧) قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سعيد بن أبي سعيد، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤٧/٣٤

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٧٩٠٨).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (١٧٨).." [١]

٦٦. "١٥٩٨٧- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لكل نبي دعوة يدعو بها، فأريد أن أختبئ دعوتي **شفاعة** لأمتي في الآخرة» (١).

- وفي رواية: «لكل نبي دعوة يدعو بها، وإني أخرت دعوتي **شفاعة** لأمتي في الآخرة» (٢).

أخرجه مالك (٣) (٥٦٦). وأحمد ٢/٤٨٦ (١٠٣١٦) قال: قرات على عبد الرحمن (ح) قال: وحدثنا إسحاق. و«البخاري» ٨/٨٢ (٦٣٠٤) قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن حبان» (٦٤٦١) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر.

أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وإسحاق بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري) عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٤).

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٦١٥)، والقعنبي (٣٥٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٤٧٦٢)، وتحفة الأشراف (١٣٨٤٥)، وأطراف المسند (٩٨٥٨).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٦٥)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣٢٥)، والبغوي (١٢٣٦).." [٢]

٦٧. "١٥٩٨٨- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لكل نبي دعوة، فأريد إن شاء الله، أن أختبئ دعوتي ليوم القيامة، **شفاعة** لأمتي» (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٠

- وفي رواية: «لكل نبي دعوة يدعوها، فأريد أن أختبئ دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (٢).

أخرجه أحمد ٢/٣٨١ (٨٩٤٦) قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا هشام بن يوسف، قال: أخبرنا معمر. وفي ٢/٣٩٦ (٩١٣٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا أبو أويس. و«الدارمي» (٢٩٧١) قال: أخبرنا الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب. و«البخاري» ٩/١٧٠ (٧٤٧٤) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«مسلم» ١/١٣٠ (٤٠٧) قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس. وفي (٤٠٨) قال: وحدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد، قال زهير: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب.

خمستهم (معمر بن راشد، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله، وشعيب بن أبي حمزة، ومالك، ومحمد بن عبد الله، ابن أخي ابن شهاب) عن ابن شهاب الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦٦)، وتحفة الأشراف (١٥١٧١ و١٥٢٥٠ و١٥٢٥٣)، وأطراف المسند (١٠٨٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٧٠)، وأبو عوانة (٢٥٦)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٠٣٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٣٧٣).." (١)

٦٨. "١٥٩٨٩- عن القاسم بن محمد، قال: اجتمع أبو هريرة وكعب، فجعل أبو هريرة يحدث كعبا، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكعب يحدث أبا هريرة عن الكتب، قال أبو هريرة: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«لكل نبي دعوة مستجابة، وإني اختبات دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة».

أخرجه أحمد ٢/٢٧٥ (٧٧٠٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني القاسم بن محمد، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥١

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٣)، وأطراف المسند (١٠١١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٠٥٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٩٤٦).." [١]

٦٩. "١٥٩٩٠- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة، إن شاء الله، من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا» (١).

أخرجه أحمد ٢/٤٢٦ (٩٥٠٠) قال: حدثنا أبو معاوية، ويعلى بن عبيد. و«مسلم» ١/١٣١ (٤١١) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، واللفظ لأبي كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية. و«ابن ماجة» (٤٣٠٧) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية. و«الترمذي» (٣٦٠٢) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (أبو معاوية محمد بن خازم، ويعلى) عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٤)، وتحفة الأشراف (١٢٥١٢)، وأطراف المسند (٩١٩٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩١٤٠)، وأبو عوانة (٢٥٥ و٢٥٦)، والطبراني، في «الأوسط» (١٧٢٧)، والبيهقي ٨/١٧، والبغوي (١٢٣٧).." [٢]

٧٠. "١٥٩٩١- عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لكل نبي دعوة يدعو بها، وإني أريد أن أخبأ دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (١).

- وفي رواية: «لكل نبي دعوة تستجاب له، فأريد إن شاء الله، أن أؤخر دعوتي **شفاعة** لأمتي إلى يوم القيامة».

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٦٤). وأحمد ٢/٣١٣ (٨١١٧) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٣

(١) اللفظ لعبد الرزاق «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٥)، وأطراف المسند (١٠٣٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٧١)، والبغوي (١٢٣٥).." [١]

٧١. "١٥٩٩٢- عن محمد بن زياد الجمحي، قال: سمعت أبا هريرة يحدث، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لكل نبي دعوة دعا بها في أمته، فيستجاب له، وإني أريد، إن شاء الله، أن أؤخر دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (١).

أخرجه أحمد ٢/٤٠٩ (٩٢٩٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٢/٤٣٠ (٩٥٤٨) قال: حدثنا يحيى (ح) ومحمد بن جعفر. و«مسلم» ١/١٣١ (٤١٣) قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي.

ثلاثتهم (ابن جعفر، ويحيى بن سعيد، ومعاذ العنبري) عن شعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد الجمحي، فذكره (٢).

(١) اللفظ لأحمد (٩٢٩٢).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٣٩٧)، وأطراف المسند (١٠٢٠٦).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٦٨ و٦٩)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٧٥ و٣٧٩).." [٢]

٧٢. "١٥٩٩٣- عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لكل نبي دعوة يدعوها، فأنا أريد إن شاء الله، أن أختبئ دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة».

فقال كعب لأبي هريرة: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو هريرة: نعم (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٤

أخرجه الدارمي (٢٩٧٢) قال: أخبرنا الحكم، قال: أخبرنا شعيب. و«مسلم» ١/١٣١ (٤٠٩) قال: حدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد، قال زهير: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. وفي (٤١٠) قال: وحدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس.

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة، وابن أخي ابن شهاب، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٨)، وتحفة الأشراف (١٤٢٧٢).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٦٧ و٣٦٨)، والبيهقي ١٠/١٩٠.." [1]

٧٣. "١٥٩٩٧- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لكل نبي دعوة مستجابة، يدعو بها فيستجاب له، فيؤتاها، وإني اختبات دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة».

أخرجه مسلم ١/١٣١ (٤١٢) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن عمارة، وهو ابن القعقاع، عن أبي زرعة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٩)، وتحفة الأشراف (١٤٩١٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١٩١)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٦٦).." [2]

٧٤. "- كتاب القيامة

١٦٥٣٢- عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، ثم يطلع عليهم رب العالمين، ثم يقال: ألا تتبع كل أمة ما كانوا يعبدون، فيمثل لصاحب الصليب صليبه، ولصاحب الصور صوره، ولصاحب النار ناره، فيتبعون

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/١٥٧

ما كانوا يعبدون، ويبقى المسلمون، فيطلع عليهم رب العالمين، فيقول: ألا تتبعون الناس؟ فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يامرهم ويثبتهم، ثم يتوارى، ثم يطلع، فيقول: ألا تتبعون الناس، فيقولون: نعوذ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله ربنا، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا، وهو يامرهم ويثبتهم، قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فإنكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة، ثم يتوارى، ثم يطلع، فيعرفهم نفسه، فيقول: أنا ربكم اتبعوني، فيقوم المسلمون، ويوضع الصراط، فهم عليه مثل جياد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلم، سلم، ويبقى أهل النار، فيطرح منهم فيها فوج، فيقال: هل امتلات؟ وتقول: هل من مزيد، ثم يطرح فيها فوج، ويقال: هل امتلات؟ وتقول: هل من مزيد، حتى إذا أوعبوا فيها، وضع الرحمن، عز وجل، قدمه فيها، وأزوى بعضها إلى بعض، ثم قالت: قط، قط، فإذا صير أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار، أتي بالموت ملببا، فيوقف على السور الذي بين أهل النار وأهل الجنة، ثم يقال: يا أهل الجنة، فيطلعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار، فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة، فيقال لأهل الجنة ولأهل النار: تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء: قد عرفناه، هو الموت الذي وكل بنا، فيضجع فيذبح ذبحا على السور، ثم يقال: يا أهل الجنة خلود لا موت، ويا أهل النار خلود لا موت».." (١)

٧٥. "– وفي رواية: «تاكل النار ابن آدم إلا أثر السجود، حرم الله على النار أن تاكل أثر السجود» (١).

ليس فيه: «سعيد بن المسيب».

وأخرجه النسائي ٢/٢٢٩، وفي «الكبرى» (٧٣٠) قال: أخبرنا محمد بن سليمان لوين، بالمصيصة، عن حماد بن زيد، عن معمر، والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، قال: كنت جالسا إلى أبي هريرة وأبي سعيد، فحدث أحدهما حديث الشفاعة، والآخر منصت، قال:

«فتاتي الملائكة فتشفع، وتشفع الرسل، وذكر الصراط، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، فإذا فرغ الله، عز وجل، من القضاء بين خلقه، وأخرج من النار من يريد أن يخرج، أمر الله الملائكة والرسل أن تشفع، فيعرفون بعلاماتهم إن النار تاكل كل شيء من ابن آدم إلا موضع السجود، فيصب عليهم من ماء الجنة، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٩٣/٣٤

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٧١٥ و١١٨٢٣) قال: أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا سيف بن عبيد الله، قال: وكان ثقة، عن سلمة بن عيار، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال:

«قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيه، وترون القمر في ليلة لا غيم فيها؟ قلنا: نعم، قال: فإنكم سترون ربكم».

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤٣٢٦).." [1]

٧٦. "قال: ثم ينطلق حتى ياتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس، فعند ذلك حلت **الشفاعة**، أي اللهم سلم، أي اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر، فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله، فكل خزنة الجنة يدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال، قال: فقال أبو بكر، رضي الله عنه، يا رسول الله، إن هذا العبد لا توى عليه، يدع بابا ويلج من آخر؟ قال: فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده، ثم قال: والذي نفس محمد بيده، إني لأرجو أن تكون منهم» (١).

- وفي رواية: «قالوا: يا رسول الله، أنرى ربنا، عز وجل، يوم القيامة؟ قال: هل ترون الشمس بنصف النهار ليس في السماء سحابة؟ قالوا: نعم، قال: هل ترون القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة؟ قالوا: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده، لترون الله، عز وجل، لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما» (٢).

- وفي رواية: «عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يقول الله، عز وجل، قال عفان: يوم القيامة: يا ابن آدم، حملتك على الخيل والإبل، وزوجتك النساء، وجعلتك تربع وترأس، فأين شكر ذلك؟» (٣).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٣٨٣).." [2]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٩٩/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٠٦/٣٤

٧٧.	"١٦٥٣٧- عن معاوية بن معتب الهذلي، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول:

«سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا رد إليك ربك في **الشفاعة**؟ فقال: والذي نفس محمد بيده، لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي، لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفس محمد بيده، لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة، أهم عندي من تمام **شفاعتي**، **وشفاعتي** لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا، يصدق قلبه لسانه، ولسانه قلبه».

أخرجه أحمد ٢/٣٠٧ (٨٠٥٦) قال: حدثنا هاشم، والخزاعي، يعني أبا سلمة، قالا: حدثنا ليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب الهذلي، فذكره.

أخرجه أحمد ٢/٥١٨ (١٠٧٢٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاوية بن مغيث، أو معتب، عن أبي هريرة، أنه قال:

«يا رسول الله، ماذا رد إليك ربك، عز وجل، في **الشفاعة**؟ قال: لقد ظننت لتكونن أول من سألني لما رأيت من حرصك على العلم، **شفاعتي** لمن يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا، يصدق قلبه لسانه، ولسانه قلبه».

ليس فيه: «سالم بن أبي سالم».." (١)

٧٨.	"- وأخرجه ابن حبان (٦٤٦٦) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن معاوية بن معتب الهذلي، عن أبي هريرة، أنه سمعه يقول:

«سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: يا رسول الله، ماذا رد إليك ربك في **الشفاعة**؟ قال: والذي نفس محمد بيده، لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفس محمد بيده، لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام **شفاعتي** لهم، **وشفاعتي** لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا، وأن محمدا رسول الله، يصدق لسانه قلبه، وقلبه لسانه».

زاد فيه: «أبو الخير» (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٩)، وأطراف المسند (١٠٣٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/٤٠٤، وإتحاف

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦١١

الخيرة المهرة (٧٧٧٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٣٧)، والحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (١١٣٦)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٤١ و٤٤٢ و٤٦١).." (١)

٧٩. "١٦٥٦٥- عن صالح بن أبي صالح مولى التوأمة، قال: أخبرني أبو هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ليتمجدن الله يوم القيامة على أناس ما عملوا من خير قط، فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا، فيدخلهم الجنة برحمته بعد **شفاعة** من يشفع».

أخرجه أحمد ٤٠٠/٢ (٩١٩٠) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، قال: أخبرنا صالح بن أبي صالح مولى التوأمة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٩٨)، وأطراف المسند (٩٦٧٣)، ومجمع الزوائد ٣٨٣/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٧٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٥٠٦).." (٢)

٨٠. "١٦٥٧٠- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«يقال لأهل الجنة: خلود لا موت، ولأهل النار: يا أهل النار، خلود لا موت» (١).

- وفي رواية: «إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأدخل أهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة، خلود لا موت فيه، ويا أهل النار، خلود لا موت فيه» (٢).

أخرجه أحمد ٣٤٤/٢ (٨٥١٦) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ليث، عن محمد بن عجلان. وفي ٣٧٨/٢ (٨٨٩٨) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث، عن ابن عجلان. و«البخاري» ١٤١/٨ (٦٥٤٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«ابن حبان» (٧٤٤٩) قال: أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، قال: حدثنا عيسى بن حماد، قال: أخبرنا الليث، عن ابن عجلان.

كلاهما (محمد بن عجلان، وشعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦١٢/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٣٨/٣٤

الرحمن بن هرمز، فذكره (٣).

. في رواية موسى بن داود، عن ليث بن سعد، زاد في آخره: قال: وذكر لي خالد بن يزيد، أنه سمع أبا الزبير يذكر مثلها، عن جابر، وعبيد بن عمير، إلا أنه يحدث عنهما أن ذلك بعد **الشفاعات** ومن يخرج من النار.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد (٨٨٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٠٢)، وتحفة الأشراف (١٣٧٧٣)، وأطراف المسند (٩٨٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٣٠٠).." [١]

٨١. "١٧١٦٥- عن أبي إسحاق الهمداني، أن رجلا حدثه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائي، وإن أول من يؤذن له في **الشفاعة** أنا، ولا فخر».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩٩٥) قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، فذكره.." [٢]

٨٢. "١٩٠٥٢- عن رجل من كندة، قال: دخلت على عائشة وبيني وبينها حجاب، فقالت: ممن أنت؟ فقلت: من كندة، فقالت: من أي الأجناد أنت؟ قلت: من أهل حمص، قالت: من أهل حمص الذين يدخلون نساءهم الحمامات؟ فقلت: إي والله، إنهن ليفعلن ذلك، فقالت: إن المرأة المسلمة إذا وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترا فيما بينها وبين ربها، فإن كن قد اجترين على ذلك، فلتعمد إحداهن إلى ثوب عريض واسع يواري جسدها كله، لا تنطلق أخرى فتصفها لحبيب، أو بغيض، قال: قلت لها: إني لا أملك منها شيئا، فحدثيني عن حاجتي، قالت (١): وما حاجتك؟ قال: قلت: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنه تأتي عليه ساعة لا يملك لأحد فيها **شفاعة**؟».

قالت: والذي كذا وكذا، لقد سألته وإنا لفي شعار واحد، فقال: نعم، حين يوضع الصراط، وحين تبيض وجوه وتسود وجوه، وعند الجسر حتى يستحر ويستحد حتى يكون مثل شفرة السيف، ويستحر

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٤٢/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧٩/٣٥

حتى يكون مثل الجمرة، فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره، وأما المنافق فينطلق، حتى إذا كان في وسطه حز في قدميه، فيهوي بيديه إلى قدميه، فهل رأيت من رجل يسعى حافيا فتأخذه شوكة حتى يكاد ينفذ قدمه؟ فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه، فيضربه الزباني بخطاف في ناصيته، فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما، فقلت: أيثقل؟ قال: بثقل خمس خلفات، فيومئذ صلى الله عليه وسلم يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام؟».

أخرجه عبد الرزاق (١١٣١) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من كندة، فذكره (٢).

---

(١) في المطبوع: «قلت» ولا يستقيم.

(٢) أخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (١٤٥١)، من طريق عبد الرزاق، وأصلحنا التصحيفات التي وقعت في المتن عن طبعة التأصيل (١٤٥١).." (١)

٨٣. "- وفي رواية: «خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كنا بودان، قال: مكانكم حتى آتيكم، فانطلق، ثم جاءنا وهو ثقيل، فقال: إني أتيت قبر أم محمد، فسألت ربي **الشفاعة** فمنعنيها، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام، فكلوا، وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن هذه الأشربة في هذه الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم» (١).

- وفي رواية: «نهيتكم عن ثلاث، وأنا آمركم بهن: نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، فإن في زيارتها تذكرة، ونهيتكم عن الأشربة، أن تشربوا إلا في ظروف الأدم، فاشربوا في كل وعاء، غير أن لا تشربوا مسكرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي، أن تأكلوها بعد ثلاث، فكلوا، واستمتعوا بها في أسفاركم» (٢).

- وفي رواية: «إني كنت نهيتكم عن ثلاث: زيارة القبور، فزوروها، ولتزدكم زيارتها خيرا، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث، فكلوا منها ما شئتم، ونهيتكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أي وعاء شئتم، ولا تشربوا مسكرا» (٣).

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩٥٧) عن معمر، قال: أخبرنا عطاء الخراساني. و«ابن أبي شيبة» (١١٩٢٦) و٧/٤٦٢ (٢٤٢١٧) و٧/٥١٧ (٢٤٤١٣) قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي سنان، عن محارب بن دثار. وفي ٣/٣٤٤ (١١٩٣٥) قال: حدثنا عبيدة بن حميد، عن أبي فروة الهمداني، عن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٩/٥٢٤

المغيرة بن سبيع. وفي ٤٦٢/٧ (٢٤٢١٦) قال: حدثنا وكيع، عن معرف بن واصل، عن محارب بن دثار. و«أحمد» ٣٥٥/٥ (٢٣٣٩١) قال: حدثنا حسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك، قالا: حدثنا زهير، (قال أحمد بن عبد الملك، في حديثه:) حدثنا زبيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دثار. وفي ٣٥٦/٥ (٢٣٤٠٤) قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٤٠٥).

(٢) اللفظ لأبي داود (٣٦٩٨).

(٣) اللفظ للنسائي ٢٣٤/٧.." [١]

٨٤. "١٩١٣٠- عن عبد الله بن سليط، عن إحدى أمهات المؤمنين، وهي ميمونة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ما من مسلم يصلي عليه أمة من الناس، إلا شفعوا فيه».

قال: فسألت أبا المليح عن الأمة؟ فقال: أربعون (١).

أخرجه أحمد ٣٣١/٦ (٢٧٣٤٨) و٣٣٤/٦ (٢٧٣٧٥) قال: حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد الحداد. و«النسائي» ٧٦/٤، وفي «الكبرى» (٢١٣١) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا محمد بن سواء، أبو الخطاب.

كلاهما (أبو عبيدة، ومحمد بن سواء) عن الحكم بن فروخ أبي بكار، أن أبا المليح، خرج على جنازة، فلما استوى، ظنوا أنه يكبر، فالتفت، فقال: استووا لتحسن **شفاعتكم**، فإني لو اخترت رجلا لاخترت هذا، ألا فإنه حدثني عبد الله بن سليط، فذكره.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٣٧٥).." [٢]

٨٥. " أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧٤٤). وأحمد ٣٣١/٦ (٢٧٣٤٨)، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، عن أبي بكار، قال: صليت مع أبي المليح على جنازة، فقال: سووا صفوفكم، ولتحسن **شفاعتكم**، ولو اخترت رجلا اخترته، حدثني عبد الله بن السليل (١)، عن بعض أزواج النبي صلى

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥١/٤

(٢) المسند المصنف المعلل ١٢٩/٤٠

الله عليه وسلم ، ميمونة، وكان أخاها من الرضاعة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من رجل مسلم يصلي عليه أمة، إلا شفعوا فيه».

قال أبو المليح: والأمة ما بين الأربعين إلى المئة (٢).

. سماه: عبد الله بن السليل (٣).

---

(١) قال ابن حجر: وقد أخرجه أحمد، فقال في رواية له: «عبد الله بن سليل» وكذا ذكر البخاري الاختلاف في أبيه، والراجح «السليط». «تهذيب التهذيب» ٢٤٣/٥.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٨٠٥٩)، وأطراف المسند (١٢٤٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣/(١٠٦٠) و٢٤/(٤٢)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٨١٣).." (١)

٨٦. "١٩١٨٩- عن أنس بن مالك، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «رأيت ما تلقى أمتي بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وسبق ذلك من الله تعالى كما سبق في الأمم قبلهم، فسألته أن يوليني **شفاعة** يوم القيامة فيهم، ففعل».

أخرجه أحمد ٤٢٧/٦ (٢٧٩٥٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، فذكر هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حسين، وقال: أخبرنا أنس بن مالك، فذكره (١).

. قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: هاهنا قوم يحدثون به عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، قال: ليس هذا من حديث الزهري، إنما هو من حديث ابن أبي حسين.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٣٦)، وأطراف المسند (١٢٥١٨)، ومجمع الزوائد ٢٢٤/٧.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٢١٥ و٨٠٠)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٩٨)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٩٠).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣٠/٤٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٢٤/٤٠

٨٧. ". فوائد:

. قال أبو زرعة الدمشقي: وأما حديث أنس، عن أم حبيبة، فحدثني الحكم بن نافع، قال: أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت ما تلقى أمتي من بعدي، وسفك بعضهم دماء بعض، وكان ذلك سابقا من الله، فسألته أن يوليني **شفاعة** فيهم يوم القيامة، ففعل.

قال أبو زرعة: فسألت أحمد بن حنبل عن حديث الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة، هذا، فقال: ليس هذا من حديث الزهري، هذا من حديث ابن أبي حسين.

قال أبو زرعة: وسألت أحمد بن صالح عنه، فقال: ليس له أصل، يعني عن الزهري، وأنكره كما أنكره أحمد بن حنبل. «تاريخه» (١١٥٤: ١١٥٦).

. وقال أبو زرعة الدمشقي: قال أبو عبد الله، أحمد بن حنبل: ليس له عن الزهري أصل، وأخبرني أنه من حديث شعيب، عن ابن أبي حسين، وقال لي: كتاب شعيب، عن ابن أبي حسين، اختلط بكتاب الزهري إذ كان به ملصق بكتاب الزهري، قال: وبلغني أن أبا اليمان قد اتهم، وليس له أصل.

قال أبو زرعة: كأنه يذهب إلى أنه اختلط بكتاب الزهري إذ كان به ملصقا، ورأيته كأنه يعذر أبا اليمان ولا يحمل. «الفوائد المعللة» ١/ ٢١٢.

. وقال أبو بكر بن خزيمة: قد اختلف عن أبي اليمان، في هذا الإسناد، فروى بعضهم هذا الخبر، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وقال بعضهم: عن الزهري. «التوحيد» (٣٩٨).

. وقال الدارقطني: يرويه شعيب بن أبي حمزة، واختلف عنه؛

فرواه أبو اليمان عنه على وجهين، حدث به عنه مرة، عن شعيب، عن الزهري، عن أنس، عن أم حبيبة.

وحدث به، عن شعيب، عن ابن أبي حسين.

وليس بمحفوظ حديث الزهري، وحديث ابن أبي حسين أشبه. «العلل» (٤٠٢٤).

. ابن أبي حسين؛ هو عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو اليمان؛ هو الحكم بن نافع.." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠/٢٢٤

٨٨. "- كتاب القيامة

١٩٤٠٢- عن أنس بن مالك، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«رأيت ما تعمل أمتي بعدي، فاخترت لهم **الشفاعة** يوم القيامة» (١).

أخرجه أبو يعلى (٦٩٤٩) قال: حدثنا مجاهد بن موسى الختلي. وفي (٧٠٠٢) قال: حدثنا أبو خيثمة.

كلاهما (مجاهد، وأبو خيثمة زهير بن حرب) عن محمد بن خازم أبي معاوية، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عياش الزرقي، عن أنس بن مالك، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٦٩٤٩).

(٢) المقصد العلي (١٩١١ و١٩١٢)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٧١، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٤٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣/(٥٠٨).." [1]

٨٩. "٢٤٨٨- عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له **شفاعتي** يوم القيامة» (١).

في روايات النسائي، وابن خزيمة، وابن حبان: «وابعثه المقام المحمود».

أخرجه أحمد ٣/٣٥٤ (١٤٨٧٧). والبخاري ١/١٢٦ (٦١٤) و٦/٨٦ (٤٧١٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (١٥٠). وابن ماجة (٧٢٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى، والعباس بن الوليد الدمشقي، ومحمد بن أبي الحسين. و«أبو داود» (٥٢٩) قال: حدثنا أحمد بن حنبل. و«الترمذي» (٢١١) قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي، وإبراهيم بن يعقوب. و«النسائي» ٢/٢٦، وفي «الكبرى» (١٦٥٦ و٩٧٩١) قال: أخبرنا عمرو بن منصور.

---

(١) اللفظ للبخاري.." [2]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠/٤٩٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٥/١١٥

٩٠. ". فوائد:

. قال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين، وذكر ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح.

فقال: كان سفيان لا يحدث به، كان عليه فيه قول، فجاءه إنسان **بشفاعة**، فحدثه ونسي، ثم اذكر، فقال: آه.

فقال رجل ليحيى بن معين: أكان ابن جريج يرويه؟ قال: لا أعلمه. «سؤالاته» (٢٠٦).

. وقال ابن الأثير: والاجتياح، من الجائحة، وهي الآفة التي تهلك الثمار والأموال، وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة، وفتنة مبيرة، جائحة، والجمع جوائح. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣١١.." [(١)]

٩١. "٣٢٤٢- عن يزيد بن صهيب الفقير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وكان النبي إنما يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، فأيما رجل أدركته الصلاة، فليصل حيث أدركته» (١).

- وفي رواية: «أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي، كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس كافة (٢)، وأحلت لي المغانم (٣)، وحرمت على من كان قبلي، وجعلت لي الأرض طيبة مسجدا وطهورا، ويرعب منا عدونا مسيرة شهر، وأعطيت **الشفاعة**» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١١٦/أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٠٩/أ)، وطبعة دار المغني (١٤٢٩): "عامة"، والمثبت عن طبعتي البشائر والتأصيل.

(٣) في المصادر السابقة: "الغنائم".

(٤) اللفظ للدارمي.." [(٢)]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٩١/٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٥٧/٦

٩٢. "سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى نزلنا واديا أفيح، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته، فاتبعته بإداوة من ماء، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم ير شيئا يستتر به، فإذا شجرتان بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: انقادي علي بإذن الله، فانقادت معه كالبعير المخشوش، الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى، فأخذ بغصن من أغصانها، فقال: انقادي علي بإذن الله، فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما، لأم بينهما، يعني جمعهما، فقال: التئما علي بإذن الله، فالتأمتا، قال جابر: فخرجت أحضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد، وقال محمد بن عباد: فيتبعد. فجلست أحدث نفسي، فحانت مني لفتة، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا، وإذا الشجرتان قد افترقتا، فقامت كل واحدة منهما على ساق، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة، فقال برأسه هكذا، وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالا. ثم أقبل، فلما انتهى إلي، قال: يا جابر، هل رأيت مقامي؟ قلت: نعم، يا رسول الله، قال: فانطلق إلى الشجرتين، فاقطع من كل واحدة منهما غصنا، فأقبل بهما، حتى إذا قمت مقامي، فأرسل غصنا عن يمينك، وغصنا عن يسارك، قال جابر: فقمت فأخذت حجرا فكسرته وحسرته، فانذلق لي، فأتيت الشجرتين، فقطعت من كل واحدة منهما غصنا، ثم أقبلت أجرهما، حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، أرسلت غصنا عن يميني، وغصنا عن يساري، ثم لحقته، فقلت: قد فعلت يا رسول الله، فعم ذاك؟ قال: إني مررت بقبرين يعذبان، فأحببت **بشفاعتي** أن يرفه عنهما، ما دام الغصنان رطبين.." (١)

٩٣. "٣٢٩١- عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ «لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته، وخبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة» (١).

أخرجه أحمد ٣/٣٨٤ (١٥١٨٢) قال: حدثنا روح. و«مسلم» ١/١٣٢ (٤١٨) قال: حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا روح. و«أبو يعلى» (٢٢٣٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا روح. و«ابن حبان» (٦٤٦٠ و٦٤٦٩) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، بعسكر مكرم، قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عاصم.

كلاهما (روح بن عبادة، وأبو عاصم النبيل) عن عبد الملك بن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، فذكره

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٣٨٠

.(٢)

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٢٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٢٨٣٨)، وأطراف المسند (١٩٠٠).

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٧٣)، وأبو عوانة (٢٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٠٤٣).." (١)

٩٤. "٣٢٩٢- عن الحسن البصري، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لكل نبي دعوة فدعا بها، وإني استخبأت دعوتي **شفاعة** لأمتي يوم القيامة».

أخرجه أحمد ٣/٣٩٦ (١٥٣٣٦) قال: حدثنا يعمر، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا هشام، قال: سمعت الحسن يذكر، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٢٩٥٠)، وأطراف المسند (١٤٢٨).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (١٠٥)، ونعيم بن حماد، في «الزهد» (٣٨١)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٨٣).." (٢)

٩٥. "٣٢٩٣- عن محمد بن علي، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن **شفاعتي** يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي» (١).

. قال محمد بن ثابت في روايته: قال محمد بن علي: فقال لي جابر: يا محمد، من لم يكن من أهل الكبائر، فما له **وللشفاعة**؟!.

أخرجه ابن ماجة (٤٣١٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا زهير بن محمد. و«الترمذي» (٢٤٣٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن محمد بن ثابت البناني. و«ابن حبان» (٦٤٦٧) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي، قال: حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: حدثنا عمرو بن أبي سلمة،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٤١٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٤١٩

عن زهير بن محمد العنبري.

كلاهما (زهير، ومحمد) عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث جعفر بن محمد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٠٨).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٧٧٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٩٥ و٣٩٦)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٠٦ و٣٠٧).." [1]

٩٦. "٣٤٢٢- عن أبي الزبير، أنه سأل جابرا عن الورود؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس، فيدعى بالأمم بأوثانها، وما كانت تعبد، الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا عز وجل، بعد ذلك، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا عز وجل، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليه، قال: فيتجلى لهم عز وجل وهو يضحك، ويعطى كل إنسان منهم منافق ومؤمن نورا، وتغشاه ظلمة، ثم يتبعونه معهم المنافقون على جسر جهنم، فيه كلاليب وحسك، يأخذون من شاء، ثم يطفأ نور المنافقين، وينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون ألفا لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء، ثم كذلك حتى تحل **الشفاعة**، فيشفعون، حتى يخرج من قال: لا إله إلا الله، ممن في قلبه ميزان شعيرة، فيجعل بفناء الجنة، ويجعل أهل الجنة يهريقون عليهم من الماء، حتى ينبتون نبات الشيء في السيل، ويذهب حرقهم، ثم يسأل الله عز وجل، حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد.." [2]

٩٧. "- وفي رواية: «عن أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود؟ قال: نحن يوم القيامة على (كذا وكذا، انظر أي ذلك) (١) فوق الناس، قال: فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٤٢٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٥١٦

الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول: من تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربنا، عز وجل، فيقول: أنا ربكم، يقولون: حتى ننظر إليك، فيتجلى لهم، يضحك، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: فينطلق بهم ويتبعونه، ويعطى كل إنسان منافق، أو مؤمن، نورا، ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله، ثم يطفأ نور المنافق، ثم ينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون ألفا لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء، ثم كذلك، ثم تحل **الشفاعة**، حتى يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، فيجعلون بفناء الجنة، ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء، حتى ينبتون نبات الشيء في السيل، ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها».

أخرجه أحمد ٣/٣٤٥ (١٤٧٧٨) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي ٣/٣٨٣ (١٥١٨١) قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، وعبد الملك بن جريج) عن أبي الزبير، فذكره (٢).

---

(١) انظر التعليق التالي على رواية مسلم الموقوفة، للوقوف على هذه الجملة.

(٢) المسند الجامع (٣٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٨٤١)، وأطراف المسند (١٧٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٥/٦٠٤، والطبراني، في «الأوسط» (٩٠٧٥).." (١)

٩٨. " أخرجه مسلم ١/١٢٢ (٣٨٨) قال: حدثني عبيد الله بن سعيد، وإسحاق بن منصور، كلاهما عن روح. قال عبيد الله: حدثنا روح بن عبادة القيسي، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود؟ فقال: نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا، (انظر أي ذلك فوق الناس) (١)، قال: فتدعى الأمم بأوثانها، وما كانت تعبد، الأول فالأول، ثم يأتينا ربنا بعد ذلك، فيقول: من تنظرون؟ فيقولون: ننظر ربنا، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: حتى ننظر إليك، فيتجلى لهم يضحك، قال: فينطلق بهم ويتبعونه، ويعطى كل إنسان منهم، منافق، أو مؤمن، نورا، ثم يتبعونه، وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك، تأخذ من شاء الله، ثم يطفأ نور المنافقين، ثم ينجو المؤمنون، فتنجو أول زمرة، وجوههم كالقمر ليلة البدر، سبعون ألفا لا يحاسبون، ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء، ثم كذلك، ثم تحل **الشفاعة**، ويشفعون حتى يخرج من النار من قال: لا إله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٥١٧

إلا الله، وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة، فيجعلون بفناء الجنة، ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء، حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل، ويذهب حراقه، ثم يسأل، حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها. «موقوف».

---

(١) قال القاضي عياض: هذه صورة الحديث في جميع النسخ، وفيه تغيير كثير وتصحيف، وصوابه: «نحن يوم القيامة على كوم»، هكذا رواه بعض أهل الحديث، وفي كتاب ابن أبي خيثمة، من طريق كعب بن مالك: «يحشر الناس يوم القيامة على تل، وأمتي على تل»، وذكر الطبري في «التفسير»، من حديث ابن عمر: «فيرقى هو، يعني محمدا صلى الله عليه وسلم، وأمته على كوم فوق الناس»، وذكر من حديث كعب بن مالك: «يحشر الناس بوم القيامة، فأكون أنا وأمتي على تل»، فهذا كله يبين ما تغير من الحديث، وأنه كأن أظلم هذا الحرف على الراوي، أو امحى عليه، فعبر عنه بكذا وكذا، وفسره بقوله: «أي فوق الناس» وكتب عليه: انظر، تنبيها، فجمع النقلة الكل، ونسقوه على أنه من متن الحديث، كما تراه. «إكمال المعلم» ١/٥٦٩.

. قلنا: وقد ورد اللفظ هكذا في «مسند أحمد» (١٥١٨١)، وذلك قبل كتاب مسلم بن الحجاج، وهذا يدل على أن مسلما لا صلة له بهذا، وإن كان وقع شيء من التصحيف والتغيير، فقد حدث قبل كتاب «الصحيح» لمسلم، وذلك لأن القاضي عياض قال: دخل في كتاب مسلم فيه من التغيير ما تراه وكان مسلما، أو من قبله أو أقرب رواته شك في لفظة. «مشارق الأنوار» ٢/٣٢٣، فالأمر كان قبل مسلم، وهو الاحتمال الثاني عند القاضي.." (١)

٩٩. "٣٤٢٣- عن عمرو بن دينار، عن جابر، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يخرج من النار بالشفاعة (١) كأنهم الثعارير».

قلت: ما الثعارير؟ قال: الضغابيس، وكان قد سقط فمه، فقلت لعمرو بن دينار: أبا محمد، سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«يخرج بالشفاعة من النار»؟ قال: نعم (٢).

---

(١) قال ابن حجر: قوله: «يخرج من النار بالشفاعة»، كذا للأكثر من رواية البخاري بحذف الفاعل،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٥١٨

وثبت في رواية أبي ذر، عن السرخسي، عن الفربري «يخرج قوم»، وكذا للبيهقي في «البعث» من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي النعمان، شيخ البخاري فيه.

وكذا لمسلم، عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، ولفظه: «إن الله يخرج قوما من النار **بالشفاعة**».

وله من رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع جابرا، مثله، لكن قال: «ناس من النار فيدخلهم الجنة». «فتح الباري» ١١/٤٢٥.

(٢) اللفظ للبخاري.." [١]

١٠٠. "- وفي رواية: «عن حماد بن زيد، قال: قلت لعمرو بن دينار: أسمعت جابر بن عبد الله يحدث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن الله يخرج قوما من النار **بالشفاعة**؟ قال: نعم» (١).

أخرجه البخاري ٨/١١٥ (٦٥٥٨) قال: حدثنا أبو النعمان. و«مسلم» ١/١٢٢ (٣٩٠) قال: حدثنا أبو الربيع. و«أبو يعلى» (١٩٩٢) قال: حدثنا عبيد الله القواريري. وفي (١٩٩٣) قال: حدثنا إسحاق.

أربعتهم (أبو النعمان، محمد بن الفضل، وأبو الربيع الزهراني، وعبيد الله، وإسحاق) عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٠٦١)، وتحفة الأشراف (٢٥١٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٨٠٩)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٤١)، والبيهقي ١٠/١٩١.." [٢]

١٠١. "٣٤٢٩- عن طلق بن حبيب، قال: كنت من أشد الناس تكذيبا **بالشفاعة**، حتى لقيت جابر بن عبد الله، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله، عز وجل، فيها خلود أهل النار، فقال: يا طلق، أتراك أقرأ لكتاب الله مني؟ وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فاتضعت له، فقلت: لا والله، بل أنت أقرأ لكتاب الله مني، وأعلم بسنته مني، قال: فإن الذي قرأت أهلها هم المشركون، ولكن قوم أصابوا ذنوبا، فعذبوا بها، ثم أخرجوا، صمتا، وأهوى بيديه إلى أذنيه، إن لم أكن سمعت رسول الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٥١٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٥١٩

صلى الله عليه وسلم يقول:

«يخرجون من النار».

ونحن نقرأ ما تقرأ (١).

- وفي رواية: «عن طلق بن حبيب، قال: قلت لجابر بن عبد الله: أرأيت هذه الآية: ﴿يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها﴾، وأنت تزعم أن قوما يخرجون من النار، قال: أشهد أن هذه الآية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فآمنا بها قبل أن تؤمن بها، وصدقنا بها قبل أن تصدق بها، وأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أخبرك؛ إن قوما يخرجون من النار».

---

(١) اللفظ لأحمد.." [1]

١٠٢. "فقال طلق: لا جرم، والله لا أجادلك أبدا (١).

- وفي رواية: «عن طلق بن حبيب، قال: كنت أشد الناس تكذيبا **بالشفاعة**، فسألت جابرا رضي الله عنه، فقال: يا طليق، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يخرجون من النار بعد دخول».

ونحن نقرأ الذي تقرأ (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٦٢) عن معمر، عن رجل. و«أحمد» ٣/٣٣٠ (١٤٥٨٨) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا القاسم، يعني ابن الفضل، وهو الحداني، قال: حدثنا سعيد بن المهلب. و«البخاري»، في «الأدب المفرد» (٨١٨) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا القاسم بن الفضل، عن سعيد بن المهلب.

كلاهما (الرجل، وسعيد) عن طلق بن حبيب، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) المسند الجامع (٣٠٦٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/٣٨.." [2]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٥٢٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٥٢٤

١٠٣.   " حديث عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة، خلود فلا موت فيه، ويا أهل النار، خلود فلا موت فيه».

قال الليث بن سعد: وذكر لي خالد بن يزيد، أنه سمع أبا الزبير يذكر مثلها، عن جابر، وعبيد بن عمير، إلا أنه يحدث عنهما أن ذلك بعد **الشفاعات**، ومن يخرج من النار.

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه.." [١]

١٠٤.   "٨٨ . الحارث بن أقيش

ويقال: ابن وقيش (١)

٣٥٨٢- عن عبد الله بن قيس، قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدث أبا برزة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن من أمتي لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر، وإن من أمتي لمن يعظم للنار، حتى يكون ركنا من أركانها» (٢).

- وفي رواية: «عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أقيش، قال: كنا عند أبي برزة ليلة، فحدث (٣) ليلتئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا: واثنان؟ قال: واثنان، قال: وإن من أمتي لمن يعظم للنار، حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخل الجنة **بشفاعته** مثل مضر» (٤).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: الحارث بن أقيش، له صحبة، بصري. «الجرح والتعديل» ٣/٦٨.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٠١٣).

(٣) الذي حدث هو الحارث.

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٠١٤).." [٢]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٥٣٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٢٠٠

١٠٥. "- وفي رواية: «عن الحارث بن أقيش، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد، إلا أدخلهما الله الجنة، قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: وثلاثة، قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: واثنان، وإن من أمتي لمن يعظم للنار، حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخل **بشفاعته** الجنة أكثر من مضر» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٠١) و١١/٤٦٣ (٣٢٣٦٠) و١٣/١٦٢ (٣٥٢٨٧) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«أحمد» ٤/٢١٢ (١٨٠١٣) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي (١٨٠١٤) قال: حدثنا محمد بن أبي عدي. و«عبد بن حميد» (٤٤٣) قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا يزيد بن زريع. و«ابن ماجة» (٤٣٢٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«عبد الله بن أحمد» ٥/٣١٢ (٢٣٠٤١) قال: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا بشر بن المفضل. و«أبو يعلى» (١٥٨١) قال: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان، قال: حدثنا يزيد بن زريع.

خمستهم (عبد الرحيم، وحماد، وابن أبي عدي، ويزيد، وبشر) عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، فذكره (٢).

. في رواية عبد بن حميد: «الحارث بن وقش، أو وقيش»، وفي رواية أبي يعلى: «الحارث بن وقيش».

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٢١٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٣)، وأطراف المسند (٢١٣٤)، والمقصد العلي (٤٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٠٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥ و١٠٥٦ و٢٧٢٤)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٧١ و٤٧٢)، والطبراني (٣٣٥٩: ٣٣٦٦).." (١)

١٠٦. "٣٧٦١- عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«يخرج قوم من النار، بعد ما محشتهم النار، يقال لهم: الجهنميون» (١).

- وفي رواية: «يخرج الله قوما منتنين، قد محشتهم النار، **بشفاعة** الشافعين، فيدخلهم الجنة، فيسمون

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٢٠١

الجهنميون».

قال حجاج: الجهنميين (٢).

أخرجه أحمد ٥/٣٩١ (٢٣٧١٢) قال: حدثنا حسن، عن حماد بن سلمة. وفي ٥/٤٠٢ (٢٣٨١٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٥/٤٠٢ (٢٣٨١٨) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج) عن حماد بن أبي سليمان، عن ربعي، فذكره (٣).

. في رواية محمد بن جعفر، وحجاج، قال شعبة: رفعه مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) لفظ (٢٣٧١٢).

(٢) لفظ (٢٣٨١٧).

(٣) المسند الجامع (٣٤٠٠)، وأطراف المسند (٢٢٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٧٣)، والمطالب العالية (٤٥٦١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٤٢٠)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٣٥ و٨٣٦)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٤٠٧).." [1]

١٠٧. "٣٩٩٩- عن وفاء الحضرمي، عن رويفع بن ثابت الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من صلى على محمد، وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك، يوم القيامة، وجبت له **شفاعتي**».

أخرجه أحمد ٤/١٠٨ (١٧١١٦) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن وفاء الحضرمي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٧٤٥)، وأطراف المسند (٢٣٧١)، ومجمع الزوائد ١٠/١٦٣.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٢٧)، والبزار (٢٣١٥)، والطبراني (٤٤٨٠ و٤٤٨١).." [2]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٤٢١

(٢) المسند المصنف المعلل ٨/١٣٥

